

## الزيارات الملكية وتأثيرها على منطقة عسير في الفترة

1341-1427هـ/1922-2006م

"دراسة تاريخية تحليلية"

أ.د / سعيد مشيب سعيد القحطاني

أستاذ التاريخ السياسي الحديث والمعاصر بجامعة الملك خالد -السعودية

أ. فاطمة محسن علي آل مهدي القحطاني

جامعة الملك خالد -السعودية

## الملخص

تركز هذه الدراسة على الجانب التاريخي للزيارات الملكية وتأثيرها على منطقة عسير خلال الفترة 1341-1427هـ/1922-2006م، وذلك عبر دراسة تاريخية تحليلية اعتماداً على المعلومات التاريخية، ووفقاً للتسلسل الزمني والمنطقي للأحداث. وتهدف الدراسة إلى إبراز أهمية تاريخ منطقة عسير وما تتميز به من طبيعة جمالية واهتمام ملوك البلاد بالمنطقة ومدى تأثير تلك الزيارات عليها، وتناقش الدراسة منطقة عسير في سطور موضحة شخصيتها الجغرافية والتاريخية، والزيارات الملكية للمنطقة، وما اقترن بها من أحداث سياسية واقتصادية واجتماعية، وتأثير الزيارات الملكية على المنطقة سواءً السياسية الإدارية أو الاقتصادية التنموية أو الاجتماعية.

وتخلص الدراسة إلى أن الزيارات الملكية لعسير كان لها أهمية في ذاكرة التاريخ، فهي ترسم الصورة التاريخية والجغرافية لمنطقة عسير وما تتحلى به من مناظر جمالية؛ أسهم في تصدرها الدرجة الأولى على مناطق المملكة من الناحية السياحية، والمساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار لجميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ليتأمل كل قارئ مكانة عسير في قلوب ولاة الأمر، الذي انعكس تأثيرها على تأسيس وافتتاح العديد من المشاريع التنموية في جوانب الحياة، والتي تؤكد عمق العلاقة المتينة والمشاعر الصادقة بين الحاكم والمحكوم.

## Royal visits and their impact on the 'Asir region

(1341–1427 AH/ 1922–2006 AD)

Analytical historical study

### Abstract

This study focuses on the historical aspect of royal visits and their impact on the 'Asir region during the period 1341–1427 AH / 1922–2006 AD, through an analytical historical study based on available historical data, and according to the chronological and logical sequence of events. The study aims to highlight the importance of the history of the 'Asir region and its aesthetic nature that made it the focus of attention of the Saudi kings. The study also discusses the 'Asir region in brief, explaining its geographical and historical character, the royal visits to the region, and the associated political, economic and social events, and the impact of royal visits on the region, whether in terms of political, administrative, economic, development or social fields.

The study concludes that the royal visits to 'Asir had a special importance in the memory of history, as they show the historical and geographical importance of the 'Asir region and its aesthetic scenery. The importance that made the region a top tourist destination in the Kingdom, and allowed it to contribute to achieving security and stability in all political, economic and social aspects. This was reflected in the position of 'Asir in the hearts of the rulers, who worked on the advancement of the region by establishing and inaugurating many development projects in various aspects of life. All this confirmed the depth of the solid relationship and sincere feelings between the ruler and the ruled.

## مقدمة

تتناول هذه الدراسة شرحاً موجزاً عن الزيارات الملكية بوصفها أحد الجوانب المهمة في حياة مناطق المملكة، حيث يتفقد ملوكها أحوال البلاد والعباد منذ عهد الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه" حتى يومنا هذا، فلم تتقطع الزيارات ولا العطاء. كل ذلك دفع عجلة التنمية في هذا الجزء الغالي خاصة وأنحاء المملكة عامة. وقد أبرزت هذه الزيارات أهمية منطقة عسير في قلوب ولاية الأمر، والذي انعكس تأثيرها على تأسيس واقتتاح العديد من المشاريع التنموية في جوانب الحياة، وأكدت عمق العلاقة المتينة والمشاعر الصادقة بين الحاكم والمحكوم.

لذا جاء البحث بعنوان: "الزيارات الملكية وتأثيرها على عسير في الفترة 1341-1427هـ/1922-2006م" دراسة تاريخية تحليلية، ليتأمل كل مطلع مدى العلاقة بين ملوك وأمراء هذه البلاد وأهالي منطقة عسير. وسبب اختيارنا لهذا العنوان هو إظهار اهتمام قادتنا بشعبهم وبمسيرة التنمية، وللكشف عن مدى روابط الأخوة بين القادة وسكان المنطقة فقد أخلصوا لحكامهم ووطنهم وصنعوا حضارة منطقتهم.

وستحاول هذه الدراسة الإجابة عن: ماهي مميزات منطقة عسير الجغرافية والاستراتيجية؟ ومتى بدأت الزيارات الملكية؟ وما التأثيرات التي حققتها الزيارات لمنطقة عسير؟ لرسم صورة واضحة للدراسة غير معقدة. كما اعتمدنا المنهجية العلمية للإحاطة بالزيارات الملكية لمنطقة عسير في الفترة المذكورة أعلاه، والمتبعة في الدراسة منهجية وصفية تحليلية من خلال الدقة العلمية وعرض الأحداث التاريخية، حتى نتمكن من تشكيل دراسة واضحة وسلسة. وقد اعتمدنا على الوثائق والمصادر المؤلفة والأفلام الوثائقية المرئية ووكالة الأنباء واس، وعدد من الصحف: كصحف أم القرى والرياض وعكاظ. وتشتمل الدراسة على مقدمة، وثلاثة محاور، وخاتمة توضح أهم النتائج ملحقاً بعدد من الملاحق الوثائقية. يتضمن **المحور الأول**: أبرز الزيارات الملكية لمنطقة عسير، وركز على عرض زيارات حكام البلاد ابتداءً بالملك سعود ثم فيصل وخالد وفهد وعبد الله. أما **المحور الثاني**: فيستعرض تأثير الزيارات الملكية على منطقة عسير، سواءً التأثيرات السياسية الإدارية أو الاقتصادية التنموية أو الاجتماعية، ثم **الخاتمة** التي تتضمن أهم النتائج، وقائمة المصادر والمراجع وعدد من الملاحق كالوثائق التاريخية وصور الزيارات الملكية لمنطقة عسير.

## المبحث الأول

## أبرز الزيارات الملكية لمنطقة عسير

نظراً لأهمية منطقة عسير وتميزها بالموقع الجغرافي والاقتصادي والاستراتيجي لاقت اهتمام أصحاب الجلالة من الملوك وولاة العهد والمسؤولين في الدولة، خاصة وأن مساحتها بلغت 81.000 كم<sup>2</sup>، ويسكنها أكثر من 2.261.618 نسمة حسب الإحصائيات لعام 1439 هـ / 2018م<sup>(1)</sup>، كذلك وجود الموانئ والأنشطة الاقتصادية وغيرها. وللزيارات الملكية أهمية خاصة؛ إذ أنها وسيلة من وسائل الاتصال بين القائد وشعبه، وكسر الحواجز الفاصلة لتحقيق إنجازات تنموية في جميع مناطق المملكة عامة ومنطقة عسير خاصة. وبعد البحث والتقصي لم يجد الباحثان مصدرًا يتحدث عن زيارة رسمية لمؤسس البلاد الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه" لعسير، لذا كانت علاقته مع الأمراء والمشايخ من خلال الرسائل المتبادلة<sup>(2)</sup>.

وهذا يدل على أهمية المراسلات بين الراعي والرعية<sup>(3)</sup>، فهي مصدر لكتابة تاريخ فترة ضم وتوحيد المنطقة الجنوبية، التي قدم أبنائها كل وسائل التضحية المادية والمعنوية، وما قدمه الملك لأبنائها من تشجيع ومساعدات مالية لبناء منطقتهم؛ نحو تنمية شاملة "إدارياً واقتصادياً واجتماعياً"<sup>(4)</sup>. وسار على نهجه أبنائه الكرام ولزالوا على امتداد التاريخ يقدمون كل ما فيه نهضت البلاد ومصحة العباد، وسيتم توضيح أبرز الزيارات التي قام بها ملوك هذه البلاد لمنطقة عسير.

## أ-زيارات الملك سعود بن عبد العزيز:

(١) مركز إمارة عسير (أبها)، وتتبعها سبعة عشر محافظة مقسمة حسب الفئات هي: فئة (أ) خميس مشيط-بيشة-الناماص-تنليث-ظهران الجنوب-محايل، وفئة (ب) هي: سراة عبيدة-تنومه-بارق-رجال المع-أحد رفيدة-طريب-البرك-الأمواه-بلقرن-المجاردة-الحرجه. أنظر: الخثعمي، مسفر سعد: موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير "أبها والمراكز التابعة لها"، ج1، الرياض: جامعة الملك خالد، 1429هـ/2008م، ص 58-59؛ جريس، غيثان علي: أبها حاضرة عسير دراسة وثائقية، الرياض: د.ن، ط2، 1430هـ/2009م، ص 69-71؛ إمارة منطقة عسير، الموقع الرسمي، [www.moi.gov.sa](http://www.moi.gov.sa)؛ حسب الإحصائيات لعام 1439 هـ / 2018م.

(٢) انظر: نماذج لبعض الرسائل في ملحق الوثائق، ص54.

(٣) الريحاني، أمين: ملوك العرب، ج1، بيروت: دار الجيل، ط8، 1407هـ/1987م، ص 214-216.

(٤) آل زلفه، محمد عبد الله: عسير في عهد الملك عبد العزيز "دراسة وثائقية"، الرياض: مطابع الفرزدق، 1415هـ/1995م، ص 97-101؛ جريس، غيثان علي: عسير في عصر الملك عبد العزيز "دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية"، الرياض: مطابع الحميضي، 1420هـ/1999م، ص 29-40؛ الجميبي، عبد المنعم إبراهيم: عسير خلال قرنين "1215-1408هـ/1800-1988م"، الرياض: نادي أبها الأدبي، 1411هـ/1991م، ص 75-90.

كان للملك سعود بن عبد العزيز دور كبير في حماية البلاد<sup>(5)</sup> وتنميتها منذ أن كان ولياً للعهد، وبعد أن تولى الحكم عام 1373هـ/1953م بدأ يتفقد أحوال البلاد؛ رغبةً في الاتصال بشعبه والاطمئنان على أحوالهم، حيث قام بالعديد من الزيارات ابتداءً بالرياض<sup>(6)</sup> ثم بلدة الخرج<sup>(7)</sup> في الفترة 21-26 شوال 1373هـ الموافق 23-28 يونيو 1954م، وقد لقي استقبالاً حافلاً يشوبه الفرح والسرور؛ تفقد خلالها أحوال الشعب وأمر بتأسيس عدد من المشاريع

(٥) أرسل أهل نجران خطاب للملك عبد العزيز يستجدون به؛ وذلك لرفض الإمام يحيى بن حميد الدين حاكم اليمن تسليم مدينة نجران وبعض مدن جازان، التي استطاع الإمام دخولها بعد أن حرض الإدريسي بنشر الفتنة بين القوات السعودية وأبناء منطقة عسير، وكذلك رفضه لشروط المفاوضات السعودية اليمنية لترسيم الحدود بينهما والتي أقيمت في مدينة أبها، فجهز الملك عبد العزيز جيشاً بقيادة الأمير سعود وآخر بقيادة الأمير فيصل؛ فاتجه الأمير سعود نحو نجران ماراً بإقليم عسير. وتبين الوثيقة أنه أرسل خطاباً إلى الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة مدير مالية أبها آنذاك، لتجهيز سكن للقوات السعودية ومن أنضم إليه من رجال قبائل الجنوب الذين شاركوه معركتي نغعه وياقم في نجران. أما الأمير فيصل فقد أتجه نحو جازان، وقد شارك معه رجال من قبائل تهامة عسير وجازان لصد الهجوم اليمني على الحدود الساحلية. أنظر: فيلي، سانت جون: ملك العرب لا يريد غزو اليمن، صحيفة ساوث ويلز، بتاريخ 1353/2/4هـ الموافق 17 مايو 1934م، ص 2، تم الاطلاع 1443/3/18هـ الموافق 24 أكتوبر 2021م، الرابط web archive. Org؛ آل سعود، سلمان سعود: تاريخ الملك سعود الوثيقة والحقيقة، ج 1-2-3، بيروت: دار الساقى، 1426هـ/2005م، ص 37-136؛ الماضي، تركي محمد: من مذكرات تركي بن محمد الماضي عن العلاقات السعودية-اليمنية 1344-1373هـ/1923-1954م، الرياض: دار الشبل، 1417هـ/1997م، ص 461؛ جريس، غيثان علي: صفحات من تاريخ عسير، ج 1-2، الرياض: مطابع الحميضي، ط2، 1434هـ/2013م، ص 422؛ سالم، السيد مصطفى: تكوين اليمن الحديث والإمام يحيى 1904-1948م، القاهرة: دار الأمين، ط4، 1413هـ/1993م، ص 65؛ العثيمين، عبد الله صالح: تاريخ المملكة العربية السعودية، ج2، الرياض: مكتبة العبيكان، ط10، 1432هـ/2011م، ص 273-285؛ السيد، عصام ضياء الدين: عسير في العلاقات السياسية اليمنية "1338-1373هـ/1919-1953م، القاهرة: دار الزهراء، 1409هـ/1989م، ص 31-40؛ المداح، أميرة علي: المخلاف السليماني تحت حكم الأدارسة، رسالة دكتوراه، الرياض: جامعة أم القرى، 1406هـ/1985م، ص 419-420.

(٦) منطقة الرياض: كانت تسمى بلاد اليمامة قديماً، تقع في وسط الجزيرة العربية في هضبة نجد، تعد منطلق توحيد المملكة العربية السعودية وعاصمتها، مرت بأحداث تاريخية وسياسية منذ تأسيس السعودية الأولى، ثم استعادها الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه" من ابن رشيد عام 1319هـ/1902م. للمزيد أنظر: الجاسر، حمد: مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ، الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1422هـ/2001م، ص 31 وما بعدها؛ الخريف، بدر: الرياض عاصمة الدولتين وحاضرة العالم سياسياً واقتصادياً، صحيفة الشرق الأوسط، العدد 11988، بتاريخ 1432/10/25هـ الموافق 24 سبتمبر 2011م، صحيفة الكترونية، تم الاطلاع عليها بتاريخ 1443/8/2هـ الموافق 5 مارس 2022م.

(٧) محافظة الخرج: سبب تسميتها لكثرة الخراج الذي يدفعه المزارعين من مزارعهم قديماً؛ وتعد إحدى محافظات منطقة الرياض، تقع في جنوبها الشرقي، وتتبع مدينة السبيح إدارياً واقتصادياً، تتميز بمكانتها الاستراتيجية والاقتصادية، فهي مركز لصناعة الألبان. للمزيد أنظر: جعيدي، فرحان حسين: إقليم الخرج، الرياض: د.ن، 1440هـ/2019م، ص 120-130؛ بشايرة، راتب محمود وسارة عبد الله حزيم: محافظة الخرج "الأرض والإنسان"، مج 1، الرياض: كتب مؤلفين، 1440هـ/2019م، ص 40-60.

التموية في جميع المجالات<sup>(8)</sup>، وأثناء رحلته الميمونة كان يتفاجأ باستقبال أهالي البلدان التي يمر موكبه بها، إما بحفل طعام أو يستوقفونه لشرب القهوة والشاهي<sup>(9)</sup>.

وقد عبر أحد مرافقيه عن شعور الملك تجاه هذا بقوله: "أن الملك كان فرحاً بما يراه من تعابير على وجوه شعبه بعد السلام عليهم"<sup>(10)</sup>. ثم استكمل جلالة الملك زيارته بالوصول إلى بلدة تثليث يوم الخميس 1373/11/7 هـ الموافق 8 يوليو 1954م، وكان في استقباله جموع غفيرة من أهل تثليث وعسير. وفي اليوم التالي توجه نحو الخميس ثم مدينة أبها وكان في استقباله سكانها متراصين على جانبي الطريق شوقاً لرؤيته، مرحبين بكل حفاوة مختلطة بالأهازيج والأشعار؛ تعبيراً عما تكنه قلوبهم من محبة وولاء. وأوصى جلالتة خلال زيارته موظفي الإدارات الحكومية بإنجاز متطلبات المواطنين وقضاء حوائجهم<sup>(11)</sup>.

وانطلاقاً من حرص حكومتنا على تطوير الحياة الاجتماعية وتقديم الرعاية للشعب، قام الملك سعود بزيارة تفقدية لمنطقة عسير يوم الجمعة 1379 /3/29 هـ الموافق 2 أكتوبر 1959م، حيث افتتح خلالها عدداً من المشاريع التي أُحدثت نقلةً تاريخية للمنطقة<sup>(12)</sup>. وقد عبر عبد الرحمن آل مفرح<sup>(13)</sup> عن زيارة الملك سعود قائلاً: "...أثناء زيارة الملك

(<sup>8</sup>) صحيفة أم القرى: انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية إلى جنوب المملكة، العدد 1521، ص 31، بتاريخ 1373/11/1 هـ

الموافق 3 يوليو 1954م، ص 5-6؛ جريس، غيثان علي: خلاصة تاريخية لمؤسسات نجران الإدارية بأقلام مديريها من عام 1352-1424هـ/1932-2003م، ضمن كتاب منطقة نجران دراسات - وإضافات - وتعليقات من قبل الإسلام - ق 15هـ/ق 1-12م، جريس، غيثان، ج 1، الرياض: مطابع الحميضي، ج 1، 1441هـ/2019م، ص 376-537.

(<sup>9</sup>) صحيفة أم القرى: انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية إلى جنوب المملكة رقم 2، العدد 1524، ص 31، بتاريخ 1373/11/22 هـ الموافق 23 يوليو 1954م، ص 3.

(<sup>10</sup>) محافظة تثليث: سبب التسمية لأنها على شكل مثلث أي ثلاث طرق توصل إلى نجران-الحجاز-نجد، وتقع في جنوب غرب المملكة العربية السعودية، تتبع منطقة عسير إدارياً، وتعد أكبر محافظات عسير من ناحية المساحة. للمزيد أنظر: العامري، عمر غرامة: منطقة تثليث وما حولها عبر العصور 650-1414هـ، الرياض: دار الشبل، 1414هـ/1993م، ص 41؛ رافع، سعيد: تثليث محافظة تنهض من آثارها لتستشرق التنمية، صحيفة عكاظ، بتاريخ 18/1/1430 هـ الموافق 15 يناير 2009م، صحيفة الكترونية، تم الاطلاع بتاريخ 2/8/1443 هـ الموافق 5 مارس 2022م.

(<sup>11</sup>) صحيفة أم القرى: انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية إلى جنوب المملكة رقم 3، العدد 1526، ص 31، بتاريخ 1373/12/7 هـ الموافق 6 أغسطس 1954م، ص 3-6.

(<sup>12</sup>) صحيفة أم القرى: جلالة الملك المعظم يغادر مدينة الطائف إلى أبها .... ليفتتح عدد من المنشآت الهامة في أبها ويسدد الديات والديون، العدد 1787، ص 36، بتاريخ 29/3/1379 هـ الموافق 2 أكتوبر 1959م، ص 1-6.

(<sup>13</sup>) عبد الرحمن أحمد بن سعيد آل مفرح رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس منطقة عسير آنذاك، لم أجد ترجمة لسيرته.

سعود قام جلالتة بزيارة الشيخ أحمد بن سعد آل مفرح وتناول القهوة العربية بداره"، وشدد آل مفرح على أنه ما زال القصر محتفظاً بشكله<sup>(14)</sup>.

#### ب- زيارات الملك فيصل بن عبد العزيز:

بدأت زيارات الملك فيصل لمنطقة عسير عندما أرسله والده الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه" قائداً للجيش ضد حاكم عسير، والتي انتهت بقيام إمارة الحكم السعودي في عسير عام 1341هـ / 1922م<sup>(15)</sup>. وخلال زيارته الملكية في

(<sup>14</sup>) يقع القصر بحي النصب على ضفاف وادي أهما وتبلغ مساحته ٦٠٠٠ م<sup>2</sup>، كان يسكنه الشيخ أحمد بن سعد آل مفرح شيخ شمل قبائل بني مغيد وبني نمار، ويتكون من ثلاثة طوابق: الأرضي مخزن للحبوب وإسطبل للخيل، والأول به مجلسين وغرفة طعام ومطبخ، والثاني ثلاثة غرف نوم ومطل على وادي أهما، وفي الفناء الخارجي غرفة تستخدم كسجن مؤقت للمتنزهين حتى يتم حل الخلاف أو إرسالهم إلى المحاكم أو الشرطة أو الإمارة لنظر في مشاكلهم. أنظر: صحيفة المناطق السعودية الإلكترونية: زاره الملك سعود قبل 59 عاماً.. ترميم أشهر قصور النصب يفتح الأمل لإعادة شرايين أهما القديمة للواجهة، بتاريخ 1438/10/22هـ الموافق 16 يوليو 2017 م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/13هـ الموافق 20 أكتوبر 2021م، الرابط <https://almnatiq.net>.

(<sup>15</sup>) كانت أول زيارة للملك فيصل لمنطقة عسير حينما أرسله والده السلطان عبد العزيز آنذاك قائداً على رأس جيش لمحاربة حاكم عسير، وذكر النعمي: أن ابن عائض تم القبض عليه من قبل عبد العزيز بن جلوي وإرساله للرياض، ثم عاد إلى عسير بعد مبايعته للسلطان عبد العزيز على الولاء والطاعة، وما أن وصل ابن عائض حتى عاود الهجوم مع أعوانه على الأمير السعودي في أهما؛ بسبب خلاف بين أحد أخوة الأمير وبعض أفراد المنطقة عام 1339هـ/1919م؛ ولما علم الملك عبد العزيز أرسل جيشاً بقيادة الأمير فيصل عام 1340هـ/1920م، وأرسل الأخير خطاباً إلى شيخ قبائل بني رزام يأمره ورجاله بالاستعداد والانضمام إليه، ومع دخول الملك فيصل أهما في 1341هـ/1922م تمكن من القبض على ابن عائض ومن معه وإرسالهم إلى الرياض. أنظر: ملحق الوثائق، ص 55؛ العقيلي، محمد أحمد: تاريخ المخلاف السليماني، ج 2، الرياض: مطابع الوليد، ط 3، 1410هـ / 1989م، ص 742؛ الريحاني، أمين: تاريخ نجد الحديث وملحقاته وسيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتهما، بيروت: دار ريجاني، ط 2، 1374هـ/1954م، ص 300؛ العجلاني، منير: تاريخ المملكة في سيرة زعيم فيصل ملك المملكة العربية السعودية، الرياض: دن، 1388هـ/1968م، ص 41-43؛ السامرائي، حازم: الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، لندن: دار الحكمة، ط 4، 1432هـ/2011م، ص 73؛ العثيمين، عبد الله صالح: تاريخ المملكة العربية السعودية، ج 2، الرياض: مكتبة العبيكان، ط 10، 1432هـ/2011م، ص 176؛ الزركلي، خير الدين: شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، ج 1-3، بيروت: دار العلم للملايين، 1390هـ/1970م، ص 54-56؛ الحفظي، إبراهيم علي: تاريخ عسير رؤية تاريخية خلال خمسة قرون في رسالة إبراهيم بن علي زين العابدين الحفظي، تحقيق: محمد مسلط البشري، الرياض: دن، ط 5، 1413هـ/1993م، ص 278-300؛ موسوعة مقاتل من الصحراء: ملحق ضم الأحساء وعسير، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/22هـ الموافق 28 أكتوبر 2021م، الرابط [www.moqatel.com](http://www.moqatel.com)؛ الوديني، خلف بن دبلان:

1391/7/24 هـ الموافق 15 سبتمبر 1971م قدم الكثير من الأهداف السياسية، حيث رفع علم المملكة بيده الكريمة معلناً افتتاح المدينة العسكرية. وأبدى خلال جولته في المدينة سروره وإعجابه لما شاهده من الروعة والتصميم، إذ بدأت المنشأة بأجهزة حديثة واستعداد قوي للوصول إلى تحقيق الأهداف الخيرة. ثم استمع جلالته إلى المسؤولين أثناء شرحهم عن الأقسام وطريقة العمل فيها<sup>(16)</sup>.

وفي يوم الأربعاء 1391/7/25 هـ الموافق 16 سبتمبر 1971م حضر جلالته الحفل الاستعراضي للقوات المسلحة في المدينة العسكرية، ثم توجه نحو المنصة الملكية لبيدأ استعراض الفرق البرية والجوية. وفي نهاية الحفل قدم قائد قوات المنطقة الجنوبية هدية تذكارية لجلالته تقبلها بكل الشكر والتقدير ثم دعا لهم بالتوفيق والسداد<sup>(17)</sup>. وفي نهاية العام أقيم حفل المناورة العسكرية في مدينة الملك فيصل بمنطقة عسير، وقد حضره عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء وكبار المواطنين<sup>(18)</sup>.

حملة فيصل بن عبد العزيز آل سعود لترسيخ الحكم السعودي في عسير 1340-1341 هـ / 1922-1923م، مجلة دار الملك عبد العزيز، العدد الأول، س 31، بتاريخ محرم 1426 هـ الموافق فبراير 2005م، ص 86-115.

(٦) دار الملك عبد العزيز: منطقة الجنوب تشهد أروع استقبال لجلالة الفيصل المعظم، صحيفة أم القرى، العدد 2389، س 49، بتاريخ 1391/7/27 هـ الموافق 17 سبتمبر 1971م، ص 1-6؛ فيلم وثائقي: زيارة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله إلى منطقة عسير، قناة النماص، بتاريخ 1440 هـ / 2018م، المدة 14:29، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/22 هـ الموافق 28 أكتوبر 2021م؛ القويحي، عقيل ضيف الله: بناء القوات المسلحة السعودية "1319-1419 هـ"، الرياض: الأمانة العامة للاحتفالات، 1419 هـ / 1999م، ص 45-47؛ آل سعود، خالد الفيصل: مسافة التنمية وشاهد عيان، بيروت: برزان المحدودة، ط3، 1427 هـ / 2006م، ص 109.

(٧) عند وصوله استقل سيارة جيب يرافقه الأمير سلطان والفريق أول حمد الشميمري، ليتفقد فرق الجيش رافعاً يده تقديراً لأبنائه من قادة وجند لما وصلوا إليه من مستوى رفيع بمقدرتهم وبراعتهم العسكرية. أنظر: الفلم الوثائقي: زيارة الملك فيصل.. المصدر السابق؛ دار الملك عبد العزيز: جلالة الملك المعظم يعود بسلامة الله من منطقة الجنوب، صحيفة أم القرى، العدد 2390، س 49، بتاريخ 1391/8/4 هـ الموافق 24 سبتمبر 1971م، ص 1-6.

(٨) قام الملك فهد بن عبد العزيز عندما كان وزيراً للداخلية بزيارة لمنطقة عسير برفقة أخيه الأمير عبد الله بن عبد العزيز؛ وذلك استجابة لدعوة الأمير سلطان بن عبد العزيز لهما بحضور حفل المناورة العسكرية للقوات المسلحة بالجنوب. وبعد انتهاء الحفل عبر الأمير فهد عن فخره واعتزازه بما قدمته القوات المسلحة من استعراضات عسكرية. أنظر: صحيفة أم القرى: تحت رعاية سمو الأمير فهد بن عبد العزيز تقام أكبر مناورة عسكرية لقواتنا المسلحة في منطقة الجنوب، العدد 2408، س 49، بتاريخ 1391/12/26 هـ الموافق 11 فبراير 1972م، ص 1-6؛ السماري، فهد عبد الله وناصر محمد الجهيمي: المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1422 هـ / 2001م، ص 14-20؛ مجموعة مؤلفين:



ولا شك في أن زيارة الملك فيصل لمنطقة عسير في 23/7/1391 هـ الموافق 14 سبتمبر 1971م، كان لها صداها في ذاكرة التاريخ؛ حيث شهدت المنطقة ثلاثة أيام تستعد لاستقباله، وعند وصوله إلى مطار خميس مشيط (19)، كان في استقباله الأمير سلطان بن عبد العزيز، والأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وعدد من الأمراء والوزراء وكبار رجال الدولة من المدنيين والعسكريين، ثم بدأ يتفقد بعض المشاريع التي تعيشها المنطقة واستفسر من المسؤولين عن سير التنفيذ فيما وُضِع من خططاً، وأعطى إرشاداته القيمة لتحقيق الأهداف التي تعود بالنفع على المنطقة (20).

كما حضر حفل العشاء الذي أقامه أمير المنطقة على شرف جلالته في قصره، وانضم إليه عدد من أصحاب السمو الأمراء ومعالي الوزراء وكبار المسؤولين، وفي الحفل عبر أهالي المنطقة عن فرحهم بوجوده بينهم، وظهرت الابتسامة ترتسم على محيا الفيصل ثم غادر الحفل والقلوب تدعو له (21). وفي صباح يوم الخميس 26/7/1391 هـ الموافق 17 سبتمبر 1971م، وقبل مغادرته، تفقد مشاريع السودة ومخططاتها السياحية، وحضر وجبة الغداء في مخيم أقامه أمير عسير في السودة، بعد ذلك أتجه نحو المطار. وكان في وداعه عدد من الأمراء يتقدمهم الأمير سلطان وأمير المنطقة خالد متجهاً نحو عروس البحر مدينة جدة (22).

الموسوعة العربية العالمية، ج17، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة، ط2، 1419 هـ/1999م، ص 562؛ الكيالي، عبد الوهاب: الموسوعة السياسية من ع إلى ق، ج4، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د.ت، ص 611؛ رضا، عادل وصلاح حسين شهاب: فهد بن عبد العزيز.. الإنسان الملك، مجلة الحج والعمرة، س 53، ج 12، بتاريخ 1419 هـ/1999م، ص 27-58.

(<sup>19</sup>) رافق الملك فيصل في زيارته كل من الأمير بندر بن عبد العزيز والأمير محمد بن سعود الكبير والأمير مساعد بن عبد الرحمن وزير المالية والاقتصاد الوطني وعدد من أصحاب السمو الأمراء والوزراء. أنظر: داره الملك عبد العزيز: منطقة الجنوب تشهد أروع استقبال لجلالة الفيصل المعظم، ص 1-6.

(<sup>20</sup>) داره الملك عبد العزيز: منطقة الجنوب تستعد للحفل الكبير، صحيفة أم القرى، العدد 2388، س 49، بتاريخ 20/7/1391 هـ الموافق 10 سبتمبر 1971م، ص 1-6.

(<sup>21</sup>) فيلم وثائقي: زيارة الملك فيصل بن عبد العزيز إلى منطقة عسير.

(<sup>22</sup>) فيلم وثائقي: زيارة الملك فيصل...؛ داره الملك عبد العزيز: جلالة الملك المعظم يعود بسلامة الله...، صحيفة أم القرى، ص 1-6.

وفي يوم الخميس 1394/4/3 هـ الموافق 25 إبريل 1974م افتتح الأمير فهد بن عبد العزيز سد وادي أبها (23)، نيابة عن جلالة الملك فيصل (24).

### ج-زيارات الملك خالد بن عبد العزيز

كانت أول زيارة للملك خالد لمنطقة عسير (25) بعد أن تولى الحكم؛ حيث قام بزيارة خاصة للمنطقة في يوم الأحد 1396/8/20 هـ الموافق 23 أغسطس 1971م. ثم حضر جلالته بصحبة ضيوفه الكرام من دول الخليج العربي وبعض

(٢٣) تم إنشاء سد أبها من الخرسان بطول 350 متر، ويصل ارتفاعه إلى 33 متراً، بطاقة تخزينية تصل إلى 2.13 مليون متر مكعب، كما يمتلك نفق للرصد والمتابعة على طول السد. وتدخل المياه إلى خزان السد ثم تنتقل إلى غرفة الترشيح، ثم يسحب المياه من البرج إلى غرفة الفتح لمحطة التنقية. أنظر: صحيفة أم القرى: يفتتح الأمير فهد بن عبد العزيز سد أبها.. نيابة عن جلالة الملك فيصل، العدد 2522، س 51، بتاريخ 1394/4/11 هـ الموافق 3 مايو 1973م، ص 1-8؛ السريعي، عبد الله: بحيرة سد أبها... معلم سياحي ورافد اقتصادي هام، صحيفة المدينة، بتاريخ 1432/8/2 هـ الموافق 3 يوليو 2011م، صحيفة الكترونية تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25 هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م.

(٢٤) صحيفة الرياض: جلالة الملك يفتتح مشروع كهرباء عسير المركزي، بتاريخ 1399/8/4 هـ الموافق 30 إبريل 1979م، الصحيفة الإلكترونية، <https://www.alriyadh.com>. تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25 هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م؛ جريس، غيثان: أبها حاضرة...، ص 410.

(٢٥) حضر الملك خالد عندما كان أميراً المفاوضات التي دارت بين السعودية واليمن في مدينة الطائف بتاريخ 1352/1/22 هـ الموافق 18 مايو 1934م، والتي كانت نتيجة رفض الإمام يحيى بن حميد الدين حاكم اليمن تسليم مدينة نجران وبعض مدن جازان، والتي استطاع الإمام دخولها بعد أن حرض الإدريسي بنشر الفتنة بين القوات السعودية وأبناء عسير وكذلك رفضه لشروط المفاوضات السعودية اليمنية لترسيم الحدود بينهما والتي أقيمت في مدينة أبها. وبعد أن حققت القوات السعودية، طلب الإمام يحيى تم عقد معاهدة صداقة حفاظاً على حقوق البلدين، انتهت بتحقيق جميع الشروط وجملاء القوات اليمنية من عسير في 1352/2/3 هـ الموافق 28 مايو 1933م. أنظر: العثيمين: تاريخ المملكة، ج2، المصدر السابق، ص 273-285؛ المداح، أميرة علي: المخلاف السليماني تحت حكم الأدارسة، رسالة دكتوراه، الرياض: جامعة أم القرى، 1406 هـ/1985م، ص 419-420؛ الماضي، تركي محمد: من مذكرات تركي بن محمد الماضي عن العلاقات السعودية-اليمنية 1344-1373 هـ/1923-1954م، الرياض: دار الشبل، 1417 هـ/1997م، ص 461؛ جريس، غيثان علي: صفحات من تاريخ عسير، ج 1-2، الرياض: مطابع الحميضي، ط2، 1434 هـ/2013م، ص 422؛ القرشي، صباح مهدي: إمارة عسير 1876-1932م، رسالة ماجستير، بغداد: جامعة بغداد، 1410 هـ/1990م، ص 152-154؛ القحطاني، سعيد مشبب: "جهود الأمير خالد بن عبد العزيز آل سعود في عقد معاهدة الطائف سنة 1353 هـ/1934م بين اليمن والسعودية"، اللقاء العلمي الأول لتاريخ الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود "بحوث علمية محكمة"، الرياض: جامعة الملك خالد، منشورات كرسي

قادة الدول العربية حفل استعراض القوات المسلحة بمجموعاتها الثلاثة الجوية والبحرية والبرية، وفي نهاية الحفل تشرف منسوبي وجنود القوات بالسلام على جلالته وتقديم درع المنطقة الجنوبية كهدية رمزية لزيارته الكريمة. وعبر جلالته عن شكره لأبناء المنطقة بقوله: "ترجو أن تكون القوات المسلحة درعاً لهذه البلاد، وأن ما شاهدناه هذا اليوم هو شيء يسر كل الأمة". ثم غادر جلالته بعدما أكد على المسؤولين أن يحرصوا على توفير كافة متطلبات المنطقة؛ لما يحقق للمواطنين من الأمن والاستقرار والرفاهية<sup>(26)</sup>.

واصلت يد الخير والعطاء حينما توجه الملك خالد إلى منطقة عسير يوم الخميس 1396/8/17 هـ الموافق 20 أغسطس 1976م، رغبةً في تفقد أحوال رعيته. وقبل وصوله جهز أهالي المنطقة مدنهم بأبهى الطل وعبارات الترحيب، ووقفت جموع غفيرة لاستقباله والفرحة تعلق وجوههم. ورافق جلالته عدد من أصحاب السمو الأمراء ومعالي الوزراء ورجال الديوان الملكي<sup>(27)</sup>. واستقبل جلالته الأمير سلطان وخالد الفيصل أمير منطقة عسير وعدد غفير من كبار المسؤولين، ثم تقدم جلالته ليتفقد حرس الشرف، وصافح كبار مستقبليه من أمراء ومشايخ وقادة. بعدها توجه نحو قصر أمير عسير لحضور حفل العشاء يصاحبه عدد من أصحاب السمو وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين<sup>(28)</sup>.

الملك خالد للبحث العلمي"، 1431هـ/2010م، 107-111؛ طالب، حسن: حالة الحدود اليمنية مع عمان والسعودية، مجلة السياسة الدولية، س 29، العدد 11، 1413هـ/1993م، ص 217-221.

(٢٦) تضمن العرض ناقلات للجنود ومدافع ودبابات ومجموعات من مشاة القوات الجوية والبحرية، ثم بدأ عرض جوي رائع قامت به الطائرات في سماء خميس مشيط فُوبل بالاستحسان والتصفيق من الحاضرين. تلا ذلك عملية قفز بالمظلات قام به عدد من أفراد القوات الجوية البواسل. أنظر: دارة الملك عبد العزيز: أيام تاريخية حافلة يعيشها أهالي المنطقة الجنوبية، العدد 2639، س 54، بتاريخ 1396/8/24 هـ الموافق 20 أغسطس 1976م، ص 16؛ مجلة رابطة العالم الإسلامي: جلالة الملك خالد يمضي 6 أيام في جنوب المملكة "جلالته يؤكد دعم القوات المسلحة لخدمة الدين والوطن"، الرياض: دن، بتاريخ 1396هـ/1976م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25 هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م.

(٢٧) دارة الملك عبد العزيز: المنطقة الجنوبية تخرج لاستقبال جلالة الملك، صحيفة أم القرى، العدد 2638، س 53، بتاريخ 1396/8/17 هـ الموافق 13 أغسطس 1976م، ص 16؛ دارة الملك عبد العزيز: أيام تاريخية حافلة يعيشها أهالي المنطقة الجنوبية..، ص 16.

(٢٨) شارك في استقباله الأمير عبد الله الفيصل والفريق أول عثمان الحميد رئيس الأركان وسعادة العميد محمد الصالح الحماد قائد المنطقة الجنوبية، وألقيت خلال الحفل آيات كريمة ثم كلمات ترحيبية من أمير وأهالي منطقة عسير، ألقاها نيابة عنه الأستاذ إبراهيم العامر مدير الحقوق العامة في الإمارة، ثم ألقى عدد من القضاة وكلمات بعض الأهالي للتعبير عن فرحهم وسرورهم بزيارته الميمونة. أنظر: دارة الملك عبد العزيز: أيام تاريخية حافلة يعيشها أهالي..، ص 16؛ جريس، غيثان علي: عسير في قلوب ملوك آل سعود، ضمن كتاب دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية، ج 1-2، الرياض: مطابع الحميضي، 1434هـ/2013م، ص 476.

وفي يوم الجمعة 1396/8/18 هـ الموافق 21 أغسطس 1971م حضر جلalته الحفل الحادي عشر لموسم سباق الخيل الذي أقيم في مدينة أبها. وبعد انتهاء الحفل قام الحاضرون بالسلام على جلalته معبرين عن مدى سرورهم، وتم تكريم الفائزين. أما اليوم التالي 1396/8/19 هـ الموافق 22 أغسطس 1971م فقد حرص جلalته على القيام بجولة داخل مدينة الملك فيصل العسكرية<sup>(29)</sup>، وفي المساء حضر الحفل الختامي للدوري الرياضي التابع للقوات المسلحة، إذ بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى الفريق أول كلمة ترحيبية نيابة عن قادة وجنود القوات المسلحة. بعدها بدأت الفرق الرياضية المشتركة في الدوري السابع بالمرور أمام المنصة الملكية. وكان جلalته يتفضل بالوقوف تحية لهم. وفي نهاية الحفل قام بتسليم الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة ثم عبر عن شكره، وأثنى عليهم بقوله: "أنهم الدرر الذي يحمي البلاد والأمة في أنحاء المعمورة"<sup>(30)</sup>.

وقد صرح الأمير عبد الله بن عبد العزيز لصحيفة الندوة<sup>(31)</sup> عن سروره بهذه الزيارة المباركة والفرصة الثمينة ليلتقي جلalته بأهالي المنطقة وتفقد أحوالهم. كما أعرب سموه عن سعادته بمرور خمس سنوات على تأسيس مدينة الملك

(٢٩) كان في استقباله أمير منطقة عسير خالد الفيصل. واستمع جلalته إلى النقيب طيار الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز عن مشروع صقر السلام الذي يهدف إلى دعم القوات الجوية بصورة عامة وقاعدة خميس مشيط خاصة. ثم واصل جولته التفقدية مستمعاً لشرح المسؤولين، واطلع على نماذج من الطائرات الحديثة كطائرات التدريب والنقل والمقاتلات، وشاهد طريقة تزويد الطائرات بالوقود وهي في الجو من طائرة عسكرية تحتزن كمية من الوقود. أنظر: دارة الملك عبد العزيز: المنطقة الجنوبية تخرج لاستقبال جلالة الملك...، ص 16؛ آل خليل، أنور محمد: أبحا في قلوب ولاية الأمر، مجلة المنهل، العدد 56، بتاريخ 1420/5/29 هـ الموافق 10 سبتمبر 1999م، ص 86.

(٣٠) بينما الموسيقى الترحيبية تُعزف كانت اللوحات الخلفية تقوم بإبراز صور جلalته ومنجزاته العظيمة. كما أبرزت شعار الدوري السابع "الإسلام والسلام". وتوالت الفقرات بتقديم عروض رياضية باستخدام السيف اشترك فيها ثلاثة آلاف من قادة وجنود القوات المسلحة. أنظر: صحيفة أم القرى: أيام تاريخية حافلة يعيشها أهالي المنطقة...، ص 16؛ الأسمرى، محمد ناصر: عرس الجنوب.. وسعادة الشعب بلقاء الملك القائد الأعلى للقوات المسلحة يرعى اختتام الدوري السابع للقوات المسلحة...، صحيفة اليمامة، العدد 624، الرياض: مؤسسة اليمامة، بتاريخ 1396/8/24 هـ الموافق 20 أغسطس 1976م، ص 24.

(٣١) صحيفة الندوة: تأسست عام 1378هـ/1958م يمتلكها أحمد السباعي، وبدأت تصدر عن دار الندوة للطباعة والنشر في منطقة مكة المكرمة؛ بإصدار واحد في الأسبوع، ثم اتسعت أخبارها فأصبحت عددية واكملت ثلاثة أعداد في الأسبوع، ثم توقفت عام 1379هـ/1959م، وأعيد إصدارها بعد دمجها مع صحيفة حراء التي أصدرها صالح محمد جمال عام 1379هـ/1959م، واستمرت حتى عام 1384هـ/1964م حينما صدر مرسوم ملكي بتوقف صحف الأفراد، حيث انتقل امتيازها إلى مؤسسة مكة للطباعة والإعلام التي تأسست عام 1384هـ/1964م. انظر: القشعري، محمد عبد الرزاق: 20 جريدة "الندوة"، صحيفة الجزيرة، بتاريخ 25 يونيو 2021م، صحيفة الكترونية، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25 هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م؛ وكالة الأنباء، واس: إعادة تأسيس صحيفة الندوة الصادرة من مكة المكرمة، بتاريخ 1431/6/22 هـ الموافق 5 يوليو 2010م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25 هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م؛

فيصل العسكرية، وأكد الأمير سلطان بن عبد العزيز على سعادته بالزيارة قائلاً: "إن قدوم جلالته أدخل في قلوبنا السرور وفي قلوب جميع أهالي هذه المنطقة". كما أشار الأمير ماجد بن عبد العزيز: "... إن زيارة جلالته لمنطقة الجنوب تساعد على إنجاز عدد كبير من المشاريع في هذه المنطقة الغالية من بلادنا". وذكر سموه أهم المشاريع الزراعية في المنطقة ومشروع السودة السياحي والذي تقدم به الأمير خالد الفيصل، وعلى ضوء ذلك عبر الأمير سعود الفيصل عن شعوره بمناسبة زيارة جلالته للمنطقة الجنوبية فقال: "إن أهالي المنطقة الجنوبية مستبشرون بهذه الزيارة وأثرها العظيم، وهذا أول لقاء بينهم وبين جلالته في منطقتهم...."<sup>(32)</sup>.

وتعد زيارة الملك خالد لمنطقة عسير يوم الجمعة 1399/8/5 هـ الموافق 31 يونيو 1971م يوم تاريخي مشهود لمنطقة أبها وما حولها؛ إذ كانت على موعداً مع النور والتحول الجديد إلى التقدم والازدهار، فقد رعى جلالته حفل افتتاح المؤسسة العامة للكهرباء، البالغ تكلفته 570 مليون ريال ليغطي مساحة ألفي كيلو متر مربع، ليجلب النور إلى خمسمائة قرية يزيد عدد سكانها عن 25 ألف أسرة، يرافقه عدد من أصحاب السمو الأمراء ووزير الصناعة والكهرباء آنذاك غازي عبد الرحمن القصيبي، ثم توجه جلالته وضيوفه ومرافقيه إلى مطار أبها مودعاً الجزء الجنوبي في أعظم مظاهر الولاء والتلاحم بين القائد وشعبه<sup>(33)</sup>.

وفي يوم الثلاثاء 1399 /8/2 هـ الموافق 28 يونيو 1979م، توجه جلالته الملك خالد إلى منطقة عسير ليتفقد القوات المسلحة، وقيل وصوله تسابق أهل المنطقة إلى قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط لاستقباله، وما أن أهل جلالته وولي عهده الأمير فهد حتى أستقبله سمو أمير منطقة عسير خالد الفيصل<sup>(34)</sup> والأمير سلطان بن عبد

(٣٢) دارة الملك عبد العزيز: أيام تاريخية...، ص 16؛ مجلة رابطة العالم الإسلامي: جلالة الملك خالد يمضي 6 أيام في جنوب المملكة "جلالته يؤكد دعم القوات المسلحة لخدمة الدين والوطن"، الرياض: د.ن، بتاريخ 1396هـ/1976م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25 هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م؛ يماني، محمد عبده: وزير الإعلام في المنطقة الجنوبية، مجلة الإمامة، بتاريخ 1396/8/24 هـ الموافق 20 أغسطس 1976م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25 هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م.

(٣٣) مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير السنوي 1399هـ/1979م، الرياض: مؤسسة النقد العربي، 1399هـ/1979م، ص 85-87؛ الخياط، نوال: الملك خالد...، ص 550؛ يماني، هاشم: الكهرباء الماضي-الحاضر-المستقبل، بحوث مؤتمر المملكة في مائة عام الذي عقد خلال الفترة 7-11/10/11 هـ الموافق 24-28 يناير 1999م؛ صحيفة الرياض: جلالة الملك يفتتح مشروع كهرباء...،

(٣٤) صحيفة أم القرى: أمر ملكي رقم أ/56 بتاريخ 1391/2/23 هـ الموافق 19 إبريل 1971م بتعيين سمو الأمير خالد الفيصل أميراً لأبها، العدد 2368، ص 47، بتاريخ 1391/2/27 هـ الموافق 23 إبريل 1971م، ص 1؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 68؛ آل سعود، خالد الفيصل: سيرة ومسيرة، المكتبة الرقمية التفاعلية لصاحب السمو الملكي خالد الفيصل، الموقع الإلكتروني للمكتبة، khalidalfaisal.sa.

العزیز، وعدد من الأمراء ومعالي الوزراء والمواطنين. ثم توجه جلالته إلى استراحة القاعدة الجوية محاطاً بالحفاوة والترحيب<sup>(35)</sup>.

وخلال هذه الزيارة تشرف جلالته باستقبال ضيوفه من أصحاب السمو أمراء الخليج العربي والأشقاء في الجزيرة العربية، الذين وصل في مقدمتهم أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، حيث استقبله الملك خالد في مطار أبها، ثم توجه إلى المدينة العسكرية، وكان في استقبال الموكب الملكي كوكبة من فرسان القوات المسلحة حتى وصل إلى القصر الملكي، ثم أجرى العاهلان محادثات مشتركة تخص بلديهما<sup>(36)</sup>. وتوالى وصول أصحاب السمو يتقدمهم: السيد سعيد بن عبد الغني رئيس وزراء دولة الجمهورية العربية اليمنية، ثم أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين، وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. وكانت مدينة الملك فيصل العسكرية تعج بالأضواء والفرح والسرور ترحيباً بملكها وضيوفه الكرام<sup>(37)</sup>.

وكان يوم الأربعاء 1399/8/3 هـ الموافق 29 يونيو 1979م يوم مشهود للقوات المسلحة الكاملة في رجالها الظافرة وأسلحتها المختلفة. وفي هذا اليوم شهد جلالته وضيوفه الكرام استعراض مناورات القوات العسكرية، وفي نهاية الاستعراض قدم جلالته وضيوفه الكرام كل شكر وتقدير لما قدمه الجنود البواسل<sup>(38)</sup>. وكان الهدف من زيارة أمراء

<sup>(35)</sup> فيلم وثائقي: زيارة الملك خالد لأبها، alkam aseer، بتاريخ 1433/8/26 هـ الموافق 16 يوليو 2012م، المدة: 59:35، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/23 هـ الموافق 29 أكتوبر 2021م، الرابط: [www.youtube.com](http://www.youtube.com)؛ الدعجاني: خالد بن عبد العزيز...، ص 73-80.

<sup>(36)</sup> فيلم وثائقي: زيارة الملك خالد لأبها، alkam aseer، المصدر السابق؛ الدعجاني: خالد بن عبد العزيز...، ص 274-277؛ مجلة المنهل: عدسة المنهل في الجنوب تشارك الفرحة في استقبال جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى، بتاريخ 1399/7/10 هـ الموافق 6 يونيو 1979م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25 هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م.

<sup>(37)</sup> الكويت، ق.ن.أ: قادة الخليج يشهدون اليوم مناورة للجيش السعودي، صحيفة الأهرام، بتاريخ 1399/8/1 هـ الموافق 27 مايو 1979م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية <https://kkb.kkf.org.sa>. تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25 هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م؛ الحمودي، عبد الرحمن محمد: الدبلوماسية والبراسم السعودية، الرياض: مطابع مرام، 1420هـ/1999م، ص 1035-1036.

<sup>(38)</sup> فيلم وثائقي: زيارة الملك خالد لمنطقة أبها، alkam aseer؛ الحمودي: الدبلوماسية والبراسم...، ص 1039.

الخليج العربي والأشقاء في الجزيرة؛ تحقيق التعاون الأمني بين تلك الدول؛ لما تستشعر به من أخطار الثورة الإيرانية والاضطرابات التي تشهدها الجزيرة آنذاك، كما تم التباحث حول مسألة المشاكل الدفاعية للجيش العربية<sup>(39)</sup>.

وفي يوم الخميس 1399/8/4هـ الموافق 30 يوليو 1979 م حضر الحفل المقام في ساحة إمارة عسير، وعند وصوله الاحتفال استقبله أصحاب السمو الأمراء، ثم أخذ مكانه من المنصة يرافقه الشيخ زايد آل نهيان، والشيخ خليفة آل ثاني، وقد ألقى الشيخ إبراهيم محمد النعمي كلمة أهالي منطقة الجنوب الترحيبية معبرين عن ولائهم لقائد مسيرتهم وضيوفه الكرام، ثم أشاد الشيخ هاشم النعمي رئيس المحاكم في عسير بالعدل في المنجزات التنموية القائمة في عهده. وقبل انتهاء الحفل مرت جموع غفيرة من قبائل الجنوب أمام المنصة الملكية معبرين عن فرحهم وسرورهم بزيارته الكريمة<sup>(40)</sup>.

وكان للملك فهد دور في تأسيس شركة الكهرباء حيث ذكرت صحيفة أم القرى: أن الأمير فهد وضع حجر الأساس لشركة الكهرباء المركزية نيابة عن جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز<sup>(41)</sup>، ثم زار المنطقة عام 1399هـ /1979م عندما أصبح ولياً للعهد برفقة جلالة الملك خالد ليشارك في افتتاح شركة كهرباء عسير<sup>(42)</sup>.

#### د-زيارات الملك عبد الله بن عبد العزيز:

استكمل الملك عبد الله بن عبد العزيز المسيرة؛ بالاهتمام والتطوير والعناية بأحوال الرعية. وقد شهدت عسير في عهده عدة زيارات متتالية شارك فيها مع قادة البلاد<sup>(43)</sup>. وعندما أصبح ولياً للعهد كانت زيارته بمثابة عرسٍ لأهل

<sup>(39)</sup> كانت تلك المباحثات بمثابة الشرارة الأولى لقيام مجلس دول الخليج العربي؛ لحماية المنطقة من التهديدات المحتملة. للمزيد أنظر: دارة الملك عبد العزيز: السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في مائة عام، الرياض: مؤسسة الاضطفاء للطباعة، 1419هـ/1999م، ص 141.

<sup>(40)</sup> صحيفة أم القرى: جلالة العاهل المفدى يعود إلى الرياض بعد التقاء جلالته بمواطني المنطقة الجنوبية وافتتاح عدد من المشاريع الحيوية، بتاريخ 1399/8/12هـ الموافق 6 مايو 1979م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية kkb.kkf.org.sa. تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/25هـ الموافق 31 أكتوبر 2021م.

<sup>(41)</sup> صحيفة أم القرى: مرسوم ملكي بالموافقة على تأسيس شركة للكهرباء في خميس مشيط، الرقم م/16، بتاريخ 1391/5/17هـ، العدد 2387، س 49، بتاريخ 1391/5/30هـ الموافق 24 يوليو 1971م، ص 4.

<sup>(42)</sup> صحيفة الرياض: جلالة الملك يفتتح مشروع كهرباء...؛ جريس، غيثان: أهما حاضرة...، ص 410.

<sup>(43)</sup> بدأت زيارته الأولى حينما رافق الملك فيصل عام 1391هـ/1971م، لحضور حفل افتتاح المدينة العسكرية. وفي نفس العام حضر مع الأمير فهد بن عبد العزيز حفل المناورة العسكرية للقوات المسلحة. ثم زارها برفقة الملك خالد في زيارته الكرمتين عام 1396هـ /1976م، والثانية عام 1399هـ/1979م لحضور حفل المناورة العسكرية الذي شرفه الملك خالد وأمراء دول الخليج وبعض أشقاء العرب في مدينة الملك فيصل، والذي فيه تم افتتاح شركة كهرباء عسير المركزية. أنظر: فيلم وثائقي: زيارة الملك

المنطقة، حيث زارها عام 1418هـ/1998م، افتتح خلالها عدداً من المشاريع؛ كمشروع عقبة شعار وصحيفة الوطن<sup>(44)</sup>. وبعد أن تولى الملك عبد الله<sup>(45)</sup> بن عبد العزيز الحكم قام بزيارة خاصة للمنطقة في يوم الجمعة 10/11/1427هـ الموافق 3 نوفمبر 2006م، إذ يعد يوماً تاريخياً؛ يشهد بما وصلت إليه من نهضة وتقدم حضاري، ومن مؤشرات ذلك استكمال المسيرة لتطوير محافظات الجنوب خلال عهده الميمون، كما وضع مصلحة المواطن في أعلى درجات اهتمامه؛ وهذا ليس بمستغرب على ملك الإنسانية الذي عرف بعطفه على الصغير والكبير<sup>(46)</sup>.

فيصل.. إلى منطقة عسير..؛ صحيفة أم القرى: تحت رعاية سمو الأمير فهد بن عبد العزيز تقام أكبر مناورة عسكرية..؛ فيلم وثائقي: زيارة الملك خالد لمنطقة أبها، alkam aseer؛ داره الملك عبد العزيز: أيام تاريخية حافلة يعيشها أهالي المنطقة الجنوبية..<sup>(44)</sup> أول صحيفة في الوطن العربي تقوم على دراسة علمية متكاملة، مقرها مدينة أبها بمنطقة عسير. قام الملك عبد الله بوضع حجر الأساس لها في 11/1/1418هـ الموافق 19 مايو 1997م، وافتتحها الأمير سلطان بن عبد العزيز عام 1421هـ/2000م، والمالك لها هو الأمير خالد الفيصل. يترأسها حالياً عثمان الصيني. وتعد من أكبر المؤسسات الصحفية من حيث المساهمين إذ بلغ عددهم نحو 145 مساهم، ويتبعها عدد من المكاتب في الرياض وحده والدمام. تُنشر في أربع طبعات وتضم عدة أقسام: السياسي، والاقتصادي، والمحليات، والرأي، والرياضة، والثقافة والحياة، وتُنشر في شكل صحف ورقية وإلكترونية. أنظر: الموقع الرسمي لصحيفة [www.alwatan.com.sa](http://www.alwatan.com.sa).

شهدت المنطقة زيارة لولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز عندما وضع حجر الأساس لجامعة الملك خالد في أبها عام 1418هـ/1998م، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وفي زيارته يوم الأحد 6/1/1419هـ الموافق 3 مايو 1999م، تم افتتاح جامعة الملك خالد وعدد من المشاريع التي تم تنفيذها في عدد من مراكز ومحافظات المنطقة سواءً تعليمية أو اجتماعية. ثم استكمل زيارته بالوصول لمحافظة النماص، حيث استقبله أهلها بكل فرح وسرور وهتف جميع قبائل رجال الحجر بالأهازيج والترحيب. وشارك سموه في الحفل الشعبي الذي أقيم ترحيباً بزيارته. وأشاد محافظ النماص بزيارة ولي العهد قائلاً: "إنها زيارة الخير التي تحمل لأهالي منطقة عسير الكثير من المشروعات التنموية"، ولفت النظر إلى ما حظيت به محافظة النماص من مشروعات تنموية كبيرة من أهمها: مشروع وادي ترج ومحطة الصرف الصحي وشبكة الصرف وعقبة سنان وطريق حلبا القوباء والمركز الحضاري والكلية التقنية وكلية المجتمع ومركز طب الأسنان وازدواج طريق النماص - أبها. أنظر: فيلم وثائقي: زيارة الملك عبد الله لعقبة شعار بعسير عام 1418هـ/1998م، القناة السعودية الأولى، بتاريخ 21/5/1437هـ الموافق 1 مارس 2016م، المدة 2:30، تم الاطلاع بتاريخ 26/3/1443هـ الموافق 1 نوفمبر 2021م؛ فيلم وثائقي: زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمحافظة النماص، Othman Alasbali بتاريخ 13/5/1437هـ الموافق 21 إبريل 2016م، المدة 2:51، تم الاطلاع بتاريخ 26/3/1443هـ الموافق 1 نوفمبر 2021م؛ وكالة الأنباء، واس: زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة عسير "تصريحات إضافة أولى وأخيرة"، بتاريخ 10/10/1427هـ الموافق 2 نوفمبر 2006م، تم الاطلاع بتاريخ 26/3/1443هـ الموافق 1 نوفمبر 2021م.

السلمي، أحمد: يلتقي المواطنين ويدشن عدداً من مشروعات الخير "خادم الحرمين يواصل جولاته الميمونة على أنحاء المملكة ويزور المنطقة الجنوبية في التاسع من شوال"، صحيفة الرياض، العدد 13983، بتاريخ 14/9/1427هـ الموافق 6 أكتوبر 2006م،



شهدت مدينة الأمير سلطان الرياضية بأبها أكبر ظاهرة احتفالية بمناسبة الزيارة؛ فقد أعد احتفال رائع يتضمن الألعاب النارية والرقصات الشعبية ومناظر تحكي مسيرة التنمية التي تشهدها المملكة. كما شاركت المحافظات بالكلمات الترحيبية للملك عبد الله وجهها لوجه عبر شاشات كبيرة تُبث على الهواء مباشرة. وتعد هذه النقلة الأولى على مستوى المملكة، التي أعدتها إمارة منطقة عسير ممثلة في أميرها خالد الفيصل ونائبه الأمير فيصل بن خالد، وأدت القنوات الفضائية دوراً مميزاً في النقل الحي من المحافظات إلى المنصة الرئيسية في وسط المدينة الرياضية بالمحالة<sup>(47)</sup>. ثم قام جلالتهم بزيارة تفقدية في 1428هـ/2007م عبر خلالها عن مشاعره قائلاً: "أن علينا أن ندرك جميعاً بأن بناء الأمم لا يقف عند مرحلة دون أخرى، فماضينا وحاضرنا هما الأساس القوي بإذن الله لمستقبلنا، فالأمم لا تقف عند حدود يومها متباهية بل تنظر للمستقبل بعين المبصر الواثق بربه باحثة عن مكان الصدارة في زمان لا مكان فيه للضعفاء"<sup>(48)</sup>. وتجدر الإشارة إلى أن الزيارات الملكية لمناطق المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه" كانت نهجاً سار عليه أبنائه من بعده؛ حرصاً على تفقد أحوال الرعية وتلبية احتياجاتهم؛ لتعكس مدى الترابط والتلاحم بين الراعي والرعية، ولمنطقة عسير مكانة في قلوب حكام البلاد الذين ضحوا من أجل الحفاظ على حدودها، ونشر الأمن والاستقرار في ربوعها، وفي كل زيارة ميمونة تتعم بالخير والعتاء لنهضة حضارية؛ كإنشاء واقتتاح المشاريع والعديد من الصروح السياسية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن السعي الدائم لحل قضايا المواطنين وإزالة كل العوائق التي تعترض طريق التنمية أو المساس بأمنها والعمل على حلها.

## المبحث الثاني

### تأثير الزيارات الملكية على منطقة عسير

شغل الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية قادة هذه البلاد منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه"، ثم سار على نهجه أبنائه الذين قدموا كل ما فيه مصلحة لجميع المناطق عامة ولمنطقة عسير خاصة، كحمايتها ومنحها جميع معطيات العصر لتواكب قافلة الخير والعتاء في نموها الحضاري، وكانت من إسهامات الزيارات الملكية الفعالة نشر الأمن والسلام، ورسم الحدود السعودية اليمنية، وبناء المدن العسكرية والقواعد الجوية للقوات المسلحة

صحيفة الكترونية. <https://www.alriyadh.com>. تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/19هـ الموافق 25 أكتوبر 2021م.

(٤٧) النافع، نافع: احتفال عسير مميز بالعروض والفرقات المنوعة والنقل المباشر للمحافظات، صحيفة الرياض، العدد 14010، بتاريخ 1427/10/11هـ الموافق 2 نوفمبر 2006م، صحيفة الكترونية <https://www.alriyadh.com> تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/19هـ الموافق 25 أكتوبر 2021م.

(٤٨) الناصر، بندر: خادم الحرمين الشريفين يستكمل زيارات الخير التفقدية للمناطق ويدشن مرحلة تنموية شاملة يعم نفعها كل مواطن، صحيفة الرياض، العدد 14261، بتاريخ 1428/6/26هـ الموافق 11 يوليو 2007م، ص 2.

درع الجنوب، ولكن أثرها على المنطقة كان واضحاً في النواحي الإدارية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية التي نحن بصددنا لنقدم عرضاً مختصراً وموجزاً لهذه الإنجازات العظيمة.

#### أ . التأثيرات السياسية والإدارية:

حظي إقليم عسير بتنظيم إداري سياسي كبقية أقاليم المملكة في عهد الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه"، خاصة بعد استعادة منطقتي نجران وجزان وعقد معاهدة الطائف مع الحكومة اليمنية عام 1354هـ / 1934م<sup>(49)</sup>، حيث فصل بلدان الساحل جازان وتوابعها عن إقليم عسير، ثم زادت مساحة الأخيرة بضم عدد من المدن المجاورة، وأمر بتعيين أميراً للإمارة يكون مقرها مدينة أبها، وعين على كل مدينة تابعة لها أميراً أو شيخاً يقوم بمهامها بعد الرجوع لأمير الإقليم<sup>(50)</sup>. ويتبع الأمير قاضي للنظر في المنازعات والعمل على حلها. أما الشرطة فهي عدد من الأخوياء يعملون على نشر الأمن وحل المشاكل السائدة بين القبائل آنذاك<sup>(51)</sup>. كما أهتم الملك سعود خلال حكمه (1373-1384هـ/1953-1984م) بتنظيم ونشر الأجهزة الإدارية التابعة للوزارات كالمحاكم والتعليم والصحة والمواصلات والزراعة ونشر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأقام البلديات، ولم يعلو إمارة عسير أميراً إلا كان جاداً في عمله متبعاً النظام بكل جدارة<sup>(52)</sup>.

استمر الملك فيصل (1384-1395هـ/1964-1975م) على نهج من سبقه في تطوير المنطقة، فأسس المدينة العسكرية عام 1391هـ/1971م لتضم أبناء القوات المسلحة؛ رغبةً منه في حماية الجزء الجنوبي من الوطن الغالي وتعزيزاً لنشر الأمن والأمان. وكان عهده بداية لوضع خطط لتنمية الأجهزة الإدارية وغيرها، إذ أمر بتعيين الأمير خالد

<sup>(49)</sup> سالم، سيد مصطفى: مراحل العلاقات اليمنية -السعودية 1158-1353هـ/1754-1934م، القاهرة: مكتبة مدبولي، 1423هـ/2002م، ص 85-87؛ الماضي: من مذكرات تركي بن محمد الماضي...، ص 391؛

Vassiliev, Alexei, The History of Saudi Arabia, London: Saqi, 1998, p.283.

<sup>(50)</sup> معهد الإدارة العامة: قرار ملكي خاص بإقليم عسير، وثيقة رقم "18/19 بتاريخ 1358/7/30هـ؛ الموافق 15 سبتمبر 1939م؛ البشري، إسماعيل: إقليم عسير، ص 228.

<sup>(51)</sup> الأخوياء: هم مجموعة من الرجال المسلحين الأقوياء يصاحبون أمير المنطقة لحمايته، وتم توظيفهم كأداة لحل المشاكل وفصل المنازعات القائمة بين القبائل، وقد كانوا جيش الملك عبد العزيز المساند في توحيد البلاد عام 1351هـ/1931م، فهم بمثابة الشرطة "الأمن العام" حالياً. أنظر: النعمي، هاشم: تاريخ عسير...، ص 263؛ جريس، غيثان: أبها حاضرة...، ص 63-64.

<sup>(52)</sup> تولى إمارة منطقة عسير كل من الأمير تركي بن محمد بن ماضي (1371-1385هـ/1951-1965م)، وكان قبله الأمير تركي بن أحمد السديري (1352-1371هـ/1932-1951م). وكان لهما دور كبير في الدفاع عن المنطقة والمفاوضات التي دارت مع حاكم اليمن الإمام يحيى، وأهتما بتصريف شؤونها الإدارية والاقتصادية. أنظر: آل ماضي، من مذكرات تركي...، ص 53-84؛ النعمي: تاريخ عسير...، ص 381-385؛ مسفر، عبد الله: السراج المنير، ص 133.

الفيصل أميراً لمنطقة عسير بمرتبة وزير عام 1391هـ / 1971م<sup>(53)</sup>. وأصبحت الأمور تسير وفق الخطط التنموية التي رسمتها الحكومة الرشيدة، خاصة بعد إنشاء وزارة التخطيط في عهد الملك خالد (1395-1402هـ/1975-1982م)، كما استحدث التعليم العالي ومديرية البرق والبريد والهاتف، وشركة الكهرباء والصناعة والتجارة<sup>(54)</sup>.

وفي عهد الملك فهد (1402-1426هـ/1982-2005م) تم تكوين لجنة للإصلاح، ليصبح التنظيم الإداري مستقراً مزوداً بالكفاءة الإدارية. ثم وضع نظام المناطق عام 1412هـ/1992م لتصبح عسير منطقة إدارية موحدة تشمل عددًا من المحافظات والمراكز منها: خميس مشيط ورجال ألمع وظهران الجنوب ومحائل وبارق وبنى شهر وتثليث وبيشة وسراة عبيدة والمجاردة والنماص وبلقرن. كما تم تأسيس مجلس لمنطقة عسير بالأمر الملكي رقم 8/284 الصادر في 1414/4/3هـ الموافق 20 سبتمبر 1993م بترأسه أمير المنطقة وسبعة وعشرون عضواً بجانب وكيل الأمانة، لتحديد احتياجات المنطقة<sup>(55)</sup>.

ولم يكن عهد الملك عبد الله 1426-1436هـ/2005-2015م، وولي عهده الأمير سلطان عهداً لتطوير المناطق فقط، بل ركزوا على الشعب؛ كتأسيس هيئة حقوق الإنسان عام 1426هـ/2005م؛ لتشرق شمس رقيها خلال فترة وجيزة<sup>(56)</sup>.

#### ب . التأثيرات الاقتصادية التنموية:

<sup>(53)</sup> صحيفة أم القرى: أمر ملكي رقم أ/56 بتاريخ 1391/2/23هـ بتعيين سمو الأمير خالد الفيصل...، ص1؛ جريس: أهما حاضرة...، ص 60؛ النعمي: تاريخ عسير...، ص 386-390؛ جريس: عسير في عصر الملك عبد العزيز...، ص 37.

<sup>(54)</sup> تأسست الشركة السعودية الموحدة بالمنطقة الجنوبية بميزانية بلغت أربعة ملايين ريال بموجب المرسوم الملكي رقم م/42، وبدأ عملها الرسمي بتاريخ 1401/1/1هـ الموافق 8 ديسمبر 1980م. أنظر: صحيفة أم القرى: العدد 2759، بتاريخ 1399/9/3هـ الموافق 27 يوليو 1979م، ص 1-6؛ الخياط: الملك خالد بن عبد العزيز...، ص 420-550؛ السماري: المملكة... في عهد الملك فهد...، ص 87.

<sup>(55)</sup> معهد الإدارة العامة: قرار ملكي رقم "أ/90" بتاريخ 1412/8/27هـ الموافق 1 مارس 1992م، خاص بنظام المناطق، مكون من سبعة أبواب يشمل 77 مادة؛ السماري: المملكة... في عهد الملك فهد...، ص 58؛ جريس: عسير في قلوب آل سعود...، ص 477؛ جريس: أهما حاضرة...، ص 68-70؛ آل سعود، خالد الفيصل: مسافة التنمية وشاهد عيان، الرياض: مطابع مازن، 1420هـ/1999م، ص 85-86.

<sup>(56)</sup> هيئة الخبراء بمجلس الوزراء: قرار مجلس الوزراء رقم 207 بتاريخ 1426/8/8هـ الموافق 12 سبتمبر 2005م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/6/21هـ الموافق 24 يناير 2022م، الموقع [laws.boe.gov.sa](http://laws.boe.gov.sa)؛ الأنصاري، عبد الرحمن الطيب: المواصلات والاتصالات في المملكة خلال مائة عام، الرياض: وزارة المواصلات، 1419هـ/1999م، ص 40؛ جريس: أهما حاضرة...، ص 207-208.

تتميز منطقة عسير عن غيرها من مناطق المملكة بخصائص جبلية طبيعية؛ مما جعل الشركات تواجه صعوبة في شق الطرق، لكن الإصرار جعلها تصبح حقيقة على أرض الواقع؛ إذ بلغت الطرق عام 1390هـ/1970م نحو 575 كم. وقد خصصت الدولة لإقامة شبكة من الطرق الترابية أثناء الخطة الخمسية الأولى ما يقارب ملياري ريال، وتم وضع حجر الأساس لشركة الكهرباء المركزية للمنطقة عام 1391هـ/1971م، كما تم افتتاح سد أبها الذي بلغت تكلفته 29 مليون ريال عام 1394هـ/1979م، حيث شكل للمدينة شريان حياة لسقيا السكان والمزارع، وأصبح معلم سياحي ورافد اقتصادي جذاب<sup>(57)</sup>.

ثم صدر أمر سامي رقم د/3/و/869 بتاريخ 1397/4/3هـ الموافق 24 مارس 1977م يتضمن إنشاء طريق بين رجال ألمع والدرع بطول ست وستين كم<sup>(58)</sup>. وتتابع المشروعات لتأسيس الطرق الداخلية والخارجية لربط المنطقة بجاراتها حتى بلغت 7.000 كم. وتم افتتاح مؤسسة الكهرباء المركزية بمنطقة عسير عام 1399هـ/1979م<sup>(59)</sup>. ومع إطلاقة عام 1403هـ/1983م تم تأسيس إدارة الطرق والنقل؛ لتشرف على صيانة الطرق وإنشائها، كما ساهمت في افتتاح فرع النقل الجماعي عام 1406هـ/1986م لنقل الركاب، وكان يشمل ثلاثة أقسام: قسم يختص بالنقل داخل منطقة عسير ويعمل به ثمانية عشر حافلة على مدار 16 ساعة، وآخر بين مدن المملكة وتعمل به 35 حافلة، أما القسم الثالث فقد خصص له خمس حافلات للنقل خارج المملكة بمعدل رحلة واحدة في اليوم، وقد بلغت تصاريح النقل عام 1417هـ/1997م نحو 87 تصريحاً لنقل البري<sup>(60)</sup>.

(<sup>57</sup>) صحيفة أم القرى: الأمير فهد بن عبد العزيز يفتتح سد أبها، ص 1-8؛ السريعي: بحيرة سد أبها؛ صحيفة أم القرى: مرسوم ملكي بالموافقة على تأسيس شركة...، ص 4؛ صحيفة الرياض: جلالة الملك يفتتح مشروع كهرباء عسير، المصدر السابق؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 410.

(<sup>58</sup>) الأحمرى، سلطان: عسير تصدر الإسمنت والمياه الغازية والدهانات لدول العالم، صحيفة الرياض، العدد 14514، بتاريخ 12/3/1429هـ الموافق 20 مارس 2008م، ص 8؛ الأنصاري: المواصلات والاتصالات...، ص 45؛ آل سعود، خالد: مسافة التنمية...، ص 110.

(<sup>59</sup>) صحيفة أم القرى: يفتتح الأمير فهد بن عبد العزيز سد أبها، المصدر السابق، ص 1-8؛ السريعي: بحيرة سد أبها، المصدر السابق؛ صحيفة أم القرى: مرسوم ملكي بالموافقة على تأسيس شركة...، ص 4؛ صحيفة الرياض: جلالة الملك يفتتح مشروع كهرباء عسير...؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 410.

(<sup>60</sup>) جريس: الحياة الاقتصادية في عسير في العصر الحديث، ضمن كتاب عسير دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية الاقتصادية (1100-1400هـ/1688-1980م)، لغيثان جريس، الرياض: دار البلاد للطباعة، 1415هـ/1994م، ص 165؛ الأحمرى: عسير تصدر الإسمنت والمياه الغازية...، ص 8؛ الأنصاري: المواصلات والاتصالات...، ص 45؛ صحيفة الرياض: عقبات منطقة عسير... منجزات وطنية تتحدى التضاريس الوعرة، بتاريخ 14/1/1443هـ الموافق 22 أغسطس 2021م، تم الاطلاع بتاريخ 21/6/1443هـ الموافق 24 يناير 2022م، صحيفة الكترونية.

وفي 1425هـ/2004م بلغت الطرق البرية نحو 4320 كم؛ ممثلة نقلة نوعية في مسار طرق منطقة عسير، منها: طريق "الطائف-أبها-نجران" البالغ 776 كم منها 449 كم داخل مدينة أبها، وطريق يربط بين أبها ومحافظه محاليل بطول 68 كم. ثم أنشئت العقبات لتغلب على وعورة التضاريس الجبلية، وتعد أهم المشاريع التي تم تنفيذها في المملكة، كعقبة ضلع بطول 11.4 كم، وبها 3 أنفاق ترتبط منطقة جازان "أبها-الدرب"، وعقبة شعار البالغ طولها 68 كم، وبها 11 نفقاً تربط بين أبها ومحاليل عسير، وعقبة الجوة التي تربط محافظة سراة عبيدة بمركز الفرشة بطول 108 كم بها 22 نفقاً. وقد بلغت العقبات التي أنشئت في المنطقة خلال الدراسة نحو ثمانية عقبات<sup>(61)</sup>.

ثم تطورت الطرق في ميزانية 1427-1428هـ/2007-2008م، حيث أشاد مدير عام النقل المهندس شرف الحسيني بهذا لصحيفة الرياض قائلاً: "ازدادت عطاءات الخير في الميزانية الجديدة لعامي 1427-1428هـ/2007-2008م، حيث تم اعتماد 718544 مليون ريال لإنشاء 23 طريقاً في منطقة عسير كما تم اعتماد 22 مشروعاً للدراسة والتصميم. وتقدر أطول المشروعات المعتمدة للتنفيذ بـ 615 كم والمعتمد للدراسة والتصميم بـ 1268 كم"<sup>(62)</sup>.

هذه المشاريع جعلت المنطقة تصبح معلم سياحي وتجاري يجذب السياح والمستثمرين من الداخل والخارج، خاصة بعد تأسيس شركة عسير للتجارة والصناعة والعقارات وأعمال المقاولات؛ لتعمل على ازدهار النشاط التجاري واستثمار كافة أنواع المنشأة السياحية، وإقامة المشروعات الصناعية والعمرانية، مركزها الرئيسي مدينة أبها وبلغ رأسمالها نحو سبعين مليون وأربع مئة ألف ريال<sup>(63)</sup>.

والجدير ذكره أن الحكومة الرشيدة أسهمت في تأسيس مطار لمنطقة عسير عام 1377هـ/1957م بالقرب من حميس مشيط مفتتحَ بطائرة واحدة، ولم يمضي عامان إلا وبدأت الحكومة بتزويده بطائرات من طراز الأسكاي ماستر . بالدكوتا . الكونفير؛ لتبدأ الرحلات الداخلية بين مناطق المملكة، وفي 1382هـ/1962م تأسس مدرج قاعدة الملك خالد الجوية، وتم عقد اتفاقية مع إحدى الشركات البريطانية لتنفيذ توسعة المطار وجميع ملحقاته عام 1397هـ/1977م، بلغت تكلفته 22.5 مليون جنيه إسترليني. وفي 1398هـ/1978م تم افتتاح مطار أبها المدني في بلدة حجلة، لتتسع

(٦١) وكالة الأنباء، واس: الطرق والنقل في منطقة عسير، بتاريخ 1427/10/10هـ الموافق 1 نوفمبر 2006م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/28هـ الموافق 3 نوفمبر 2021م، spa.gov.sa؛ آل سليمان، فايز محمد: نحو تنمية سياحية مستدامة بساحل منطقة عسير، مجلة جامعة الملك خالد، مج 3، العدد 1، بتاريخ 1437هـ/2016م، ص 126-127؛ جريس: أبها حاضرة..، ص 207؛ السماري وآخرون: المملكة... في عهد الملك فهد، ص 94-95.

(٦٢) الأحمري، سلطان وسعد آل حسين: خادم الحرمين وولي العهد خلال حفل تدشين المشروعات التنموية، صحيفة الرياض، العدد 14012، بتاريخ 1427/10/13هـ الموافق 4 نوفمبر 2006م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/21هـ الموافق 27 أكتوبر 2021م، صحيفة الكترونية.

(٦٣) الحيا، محيا: مشاريع عملاقة للطرق تشق الجبال وتسهل النقل والمواصلات في عسير، صحيفة الرياض، العدد 14267، بتاريخ 1428 /7/3هـ الموافق 17 يوليو 2007م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/28هـ الموافق 3 نوفمبر 2021م، ص 8؛ آل سعود، خالد الفيصل: دور الإمارة في التنمية، الرياض: وزارة الداخلية، د.ت، ص 19-20؛

مساحته كل عام؛ لاستقبال الرحلات المختلفة البالغة نحو 79 رحلة أسبوعية محلية ودولية، ويعد المحطة الرابعة على مستوى المملكة، بالإضافة إلى تأسيس مطار ببشة فيما بعد<sup>(64)</sup>.

حرص ولاية الأمر كل الحرص على تأسيس شركة الكهرباء ليعم نورها جميع محافظات وقرى المنطقة، وقد علق المهندس داود معلم القائم على المشروع قائلاً: "إن القرى التي ستستفيد من المشروع ستتغذى بالكهرباء من محطة مركزية في منطقة الأعصان، إلى جانب 12 محطة فرعية في مناطق مختلفة في عسير... وإن المحطة المركزية تضم 9 مكائن قوة كل منها 10 آلاف كيلووات" .. وأضاف: "أن هناك نوعين من خطوط الإرسال والنقل الأول وقدرته 132 كيلو فولت، ويغطي مسافة قدرها 73 كم من خلال 223 برجاً أقيمت على امتداد هذه المسافة.. والثاني وقدرته 33 كيلو فولت ويغطي مسافة قدرها 170 كم من خلال ألف و436 برجاً.... وأنه تم إنشاء مجمع سكني كامل للمشروع يضم سبعة عشر فيلا و6 بنايات تتكون من 6 شقق إلى جانب الخدمات والمرافق اللازمة للمجمع"<sup>(65)</sup>. وفي 1427هـ/2006م تم اعتماد مشاريع كهرباء أخرى بقيمة مليارين وأربعمائة مليون ريال<sup>(66)</sup>.

شهدت عسير خلال الأربعين عام الماضية بواكير الخير؛ كبناء المدينة الصناعية في محافظة خميس مشيط على مساحة تبلغ نحو 26235 كم<sup>2</sup>، ثم تبعتها 89 مصنعاً مرخصاً ومنتجاً بتمويل قدره مليار وسبعمائة وثمانية عشر مليون ريال؛ لصناعات متنوعة منها: الحرفية، والخزف، والزجاج، والمواد الغذائية، ومواد البناء، والصناعات الثقيلة وغيرها؛ بعد توفير جميع المقومات اللازمة للصناعة. وعلى إثرها أصبحت منطقة عسير منطقة مصدرة لخارج المملكة لأهم الصناعات كالإسمنت والمياه الغازية والخزف والزجاج، حتى بلغ تمويل إنتاجها عام 1426هـ/2005م نحو مئة وأثنين ألف مليون ومئتان وواحد وعشرين (102.221) مليون ريال، أما المواد الغذائية بلغ تمويل إنتاجها بـ305.28 مليون، وبلغت قيمة الصادرات الصناعية عام 1427هـ/2007م بنحو 1.443.842.269 ريال<sup>(67)</sup>.

(<sup>٦٤</sup>) جريس: أهما حاضرة..، ص 206-208؛ آل سعود، خالد: مسافة التنمية..، ص 156؛ الأحمري: عسير تصدر الإسمنت والمياه الغازية...، ص 8؛ صحيفة المدينة: مطار أجا الجديد يستعد لاستقبال جميع أنواع الطائرات، بتاريخ 1387/10/27هـ الموافق 10 أكتوبر 1977م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/6/21هـ الموافق 24 يناير 2022م، قاعدة معلومات الملك خالد، الموقع الإلكتروني؛ صحيفة عكاظ: 22.5 مليون جنيه إسترليني لتوسيع وتحسين مطار أجا، بتاريخ 1397/9/16هـ الموافق 30 أغسطس 1977م، قاعدة معلومات الملك خالد.

(<sup>٦٥</sup>) صحيفة الرياض: جلالة الملك يفتتح مشروع كهرباء عسير المركزي..؛ مجلة المنهل: العدد 56، بتاريخ 1420/5/29هـ الموافق 10 سبتمبر 1999م، ص 95-100.

(<sup>٦٦</sup>) جريس: أهما حاضرة..، ص 407-414؛ شركة كهرباء المنطقة الجنوبية: النظام الأساسي للشركة السعودية للكهرباء، التقارير السنوية خلال الأعوام (1413-1415هـ/1993-1995م)، الرياض: إدارة العلاقات العامة للكهرباء، 1415هـ/1995م، ص 33-34؛ الناصر: خدام الحرمين الشريفين يستكمل زيارات الخير، ص 2.

(<sup>٦٧</sup>) السماري وآخرون: المملكة... في عهد الملك فهد...، ص 68-69؛ الأحمري، سلطان: عسير تصدر الإسمنت والمياه الغازية والدهانات لدول العالم، صحيفة الرياض، العدد 14514، بتاريخ 1429/3/12هـ الموافق 20 مارس 2008م، ص 8.

كما وفرت الحكومة الرشيدة مصادر مالية لتمويل المواطنين بهدف تنمية الجوانب العقارية والزراعية والاجتماعية والمهنية، فتم إنشاء فرع وزارة الزراعة والمياه بأبها عام 1382هـ/1962م، ثم أنشئ البنك الزراعي عام 1384هـ/1964م لتمويل المزارعين في منطقة عسير. وفي 1399هـ/1979م أنشئ فرع المؤسسة العامة لصوامع الغلال في منطقة عسير؛ لتوفير احتياجات المواطنين وتشجيع المزارعين على الإنتاج<sup>(68)</sup>. ومع نهاية عام 1400هـ/1980م بلغ عدد فروع مديرية منطقة عسير نحو عشرين فرعاً موزعة في مدن عسير. ومن اهتمامات المديرية بناء السدود وحفر الآبار وتوفير الآلات الحديثة الزراعية للمزارعين؛ رغبةً في زيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء، وبلغت قيمة القروض المقدمة خلال الأعوام (1390-1427هـ/1970-2006م) نحو 2.870.163.352 ريالاً، لتصبح عسير في المرتبة الثانية بين مناطق المملكة حسب الإحصاءات المقدمة من المصلحة العامة<sup>(69)</sup>.

وعلى ضوء ما سبق نمت الحركة التجارية، وأنشئ فرع غرفة التجارة والصناعة والزراعة عام 1399هـ/1979م بمدينة أبها؛ لتحقيق الاستثمار الخاص ودعم الحركة الاقتصادية بالمنطقة. وقد باشرت عملها عام 1401هـ/1981م لتشرف على تنفيذ ومراقبة الأنظمة لتقديم الخدمات لجميع المواطنين من تجار ومستهلكين، حتى زاد عدد المنشأة التتموية الخاضعة لتأمينات الاجتماعية فبلغت 3000 منشأة، ثم تأسست غرفة التجارة في محافظة بيشة عام 1406هـ/1986م، وغرفة التجارة في محافظة خميس مشيط عام 1407هـ/1987م<sup>(70)</sup>.

وفي عام 1415هـ/1995م تأسست الغرفة التجارية بمحافظة محايل عسير، وقد بلغ عدد المؤسسات والشركات 26108 مؤسسة وشركة خلال عام 1427هـ/2006م، بعد أن كانت 280 عام 1395هـ/1975م، وهذه النقلة أفسحت مجالاً للعمل أمام جميع المواطنين والقضاء على البطالة. وقد ذكرنا سابقاً أن الموقع الاستراتيجي لمنطقة عسير -فهي ترتبط مع الجمهورية اليمنية والقارة الأفريقية ودول الخليج العربي بحدود دولية، وتشرف على البحر الأحمر- زاد من أهميتها تجارياً، وجعلها ملتقى شبكة من الطرق المؤدية إلى الرياض والطائف ونجران وجازان<sup>(71)</sup>.

### ج . التأثيرات الاجتماعية:

(٦٨) إمارة منطقة عسير: عسير في عشرة سنوات (1390-1400هـ/1970-1980م)، الرياض: وزارة الداخلية، 1400هـ/1980م، ص 62؛ آل سعود، خالد: مسافة التنمية...، ص 149؛ الأحمرى: عسير تصدر الإسمنت والمياه...، ص 8.

(٦٩) إمارة منطقة عسير: عسير في عشرة سنوات...، ص 62-63؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 187-192؛ حيدر، أحمد محمد: الجغرافية الزراعية لمنطقة عسير، الرياض: نادي أبها الأدبي، 1407هـ/1987م، ص 156-197؛ الأحمرى: عسير تصدر الإسمنت والمياه...، ص 8.

(٧٠) الغرفة التجارية الصناعية بأبها: قرار معالي وزير التجارة رقم (47) بتاريخ 15/7/1401هـ الموافق 19 مايو 1981م؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 217-223؛ الأحمرى: عسير تصدر الإسمنت والمياه...، ص 8.

(٧١) جريس: أبها حاضرة...، ص 223؛ الأحمرى: عسير تصدر الإسمنت والمياه...، ص 8.

تعتبر الحياة الاجتماعية عن التلاحم بين أفراد الأسرة والمجتمع الذي يعيشون بداخله؛ لأن تفاعلهم أمر هام في تطوير الحياة السياسية والاقتصادية التي تعد شريان يغذي المجتمعات. أما مجتمعنا السعودي فتربطه الحياة الدينية بالدرجة الأولى وذلك باتباع الشريعة الإسلامية، ولا شك أن استقرار الأمور في بلادنا الغالية، جعلت للمواطن مكانة في قلوب حكام البلاد، حيث أهتموا بإنشاء مشاريع تعليمية وصحية وعمرانية تخدم جميع الشعب عامةً وأهالي منطقة عسير خاصة.

كان للزيارات الملكية في المجال التعليمي تأثير بدرجة عالية، حيث كان يدرس في الكتاتيب وحلقات المساجد والمدارس غير النظامية، ثم تم إنشاء معتمدة التعليم في عهد الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه" عام 1355هـ/1935م، وتحولت إلى إدارة لتعليم في عهد الملك سعود عام 1375هـ/1955م، وبدأت الدولة في إنشاء المدارس النظامية للبنين، إذ بلغت عام 1391هـ/1971م مائة وثمانين وخمسين مدرسة ابتدائية وخمس عشرة مدرسة متوسطة وثلاث مدارس ثانوية (72).

أكد الأسمرى أن تعليم البنات في منطقة عسير لم يبدأ إلا عام 1380-1381هـ/1960-1961م بمدرسة واحدة في مدينة أبها ثم زاد عددها موزعة على مدن وقرى المنطقة. ثم تأسست إدارة تعليم البنات في المنطقة عام 1389هـ/1969م؛ لتشرف على صيانة المدارس وتنظيمها الإداري، وبلغ عدد المدارس عام 1391هـ/1971م إحدى وثلاثين مدرسة ابتدائية ومعهدين للمرحلة المتوسطة (73). وزاد عدد المدارس للجنسين باختلاف مراحلها عام 1425هـ/2004م، حيث بلغت ثلاثة آلاف وثلاثمائة واثنين وعشرين مدرسة حكومية وأهلية للتعليم العام في منطقة عسير. وفي 1427هـ/2006م تم اعتماد مشاريع تعليمية للجنسين كلفت قرابة المليار ريال (74).

(٧٢) تشرف إدارة التعليم على سير نظام الاختبارات وصرف رواتب الموظفين وأجور المباني المدرسية، والتفتيش الإداري في المدارس. لمزيد من المعلومات أنظر: آل سعود، خالد الفيصل: عسير في 5 سنوات من 91-92 إلى 95-96، الرياض: وزارة الداخلية، 1428هـ/2007م، ص 7-9؛ جريس، غيثان علي: تاريخ التعليم في منطقة عسير 1354-1386هـ/1934-1966م، ج1، الرياض: مطبعة الرواد، 1416هـ/1996م، ص 128-129؛ السلوم، حمد إبراهيم: تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية، ج2، واشنطن: دن، 1411هـ/1991م، ص 126-128.

(٧٣) الأسمرى، حسن عبد الله: صور من تاريخ التعليم الحديث في عسير في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود (1384-1395هـ/1964-1975م)، ضمن كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب دراسات في جازان وعسير ونجران، غيثان بن جريس، ج17، الرياض: مطابع الحميضي، 1441هـ/2019م، ص 447-448.

(٧٤) جريس: أبها حاضرة...، ص 92-100؛ جريس: تاريخ التعليم في منطقة عسير...، ج1، ص 130-134؛ السلوم، حمد إبراهيم: تاريخ الحركة التعليمية...، ج2، ص 140-142؛ التيهاني، أحمد عبد الله: قراءة في تاريخ التعليم في عسير، مكتبة تربيتنا، بتاريخ 1431/1/28هـ الموافق 14 يناير 2010م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/29هـ الموافق 4 نوفمبر 2021م، [www.tarbyatona.net](http://www.tarbyatona.net)، الناشر: خادم الحرمين...، ص 2.



أما التعليم العالي فله صرح خاص منذ بدايته عام 1396هـ/1976م حينما افتتح فرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية لتوفر على أبناء المنطقة تكلفة ومشقة السفر والإقامة. كما تم تأسيس كلية الطب عام 1400هـ/1980م بناءً على الأمر الملكي رقم 3809/م/3 بتاريخ 1400/2/9هـ الموافق 29 ديسمبر 1979م؛ لرفع مستوى الرعاية الصحية من خلال تقديم الخدمات في مستشفيات ومراكز المنطقة<sup>(75)</sup>. ثم خطت الحكومة لتأسيس ثلاث كليات منها: كليتان للمعلمين في أبها وبيشة وكلية للبنات في أبها. وفي 1419هـ/1999م صدر أمر ملكي بدمج فرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد الإسلامية في جامعة تحلت باسم الملك خالد، التي واكبت عصر النهضة وأصبحت تنافس كبرى الجامعات في المملكة<sup>(76)</sup>.

ويعد التعليم المهني والتقني جزءاً من المؤسسات التعليمية المهمة، حيث أصدر الملك فيصل قراراً بتأسيس مركز التدريب المهني في مدينة أبها عام 1392هـ/1972م، ليضم عدد من الأقسام؛ منها التجارة العامة وميكانيكا السيارات... الخ. ولم يمض عام 1419هـ/1999م إلا وبلغ عدد الأقسام ثلاثة عشر قسماً<sup>(77)</sup>. وفي 1420هـ/1999م تم تسليم جائزة أبها للفائزين في القطاع التعليمي العام والجامعي والثقافي والخدمة المدنية<sup>(78)</sup>.

ولم يمض عام 1427هـ/2006م إلا وتم عقد اتفاقيات لتأسيس مشروعات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بقيمة مليار وثلاثمائة وأربعين مليون ريال، لتشمل أربع كليات للتقنية وثلاثة معاهد عليا للبنات وسبعة عشر معهداً للتدريب المهني موزعة على محافظات منطقة عسير. كما تم تأسيس مشاريع لجامعة الملك خالد كلفت مليارين وخمسمائة مليون ريال<sup>(79)</sup>، وتم افتتاح 196 مشروعاً تعليمياً تكلفتها الإجمالية بلغت تسعمائة مليون ريال، ومشاريع أخرى

(٧٥) آل سعود، خالد: مسافة التنمية وشاهد...، ص 138؛ جريس: تاريخ التعليم العام...، ص 317-318.

(٧٦) جريس، غيثان: تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من 1402-1426هـ/1982-2005م، الرياض: مطبعة الرواد، 1424هـ/2003م، ص 294-296؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 103-117؛ الخياط: الملك خالد...، ص 300؛ السماري وآخرون: المملكة في عهد الملك فهد...، ص 87؛ آل سعود، خالد: مسافة التنمية وشاهد...، ص 137-138.

(٧٧) جريس: تاريخ التعليم العام...، ص 247-248؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 121-125؛ الخياط، محمد: فيصل والتعليم، مجلة دار الملك عبد العزيز، العدد 3، الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1410هـ/1990م، ص 168-169؛ الأسمرى: صور من تاريخ...، ص 444.

(٧٨) القحطاني، محمد وآخرون: الأمير سلمان يرمي حفل توزيع جائزة أبها.

(٧٩) الناصر: خادم الحرمين الشريفين يستكمل زيارات الخير...، ص 2؛ سليمان، أسامة: زيارات مناطق المملكة جزء أساسي من برنامج الملك عبد الله للوقوف على أوضاع المواطنين، صحيفة اليوم، بتاريخ 9 إبريل 2010م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/6/21هـ الموافق 24 يناير 2022م، صحيفة الكترونية.

تحت التنفيذ عددها ثلاثمائة واثنين وسبعين مشروعاً بقيمة تسعمائة وسبعين مليون ريال، كما شملت مشروعات الخير خلال الزيارة بوضع حجر الأساس لثلاث مائة وسبعون مشروعاً تعليمياً<sup>(80)</sup>.

أما المكتبات: فقد أنشئت المكتبة العامة في أبها عام 1394هـ/1974م والتي تعد من أهم المعالم التاريخية للرحلات الملكية، بجانب مكتبات الجامعة والكليات والمكتبات الأهلية. كما أنشئ نادي أبها الأدبي عام 1400هـ/1980م ليحتوي المثقفين والمؤرخين ورواد العلم من داخل المنطقة وخارجها<sup>(81)</sup>.

وفي المجال الصحي بدأ أول مشروع لوزارة الصحة بتأسيس مستشفى أبها عام 1372هـ/1952م بسعة ثلاثين سريراً، ثم افتتاح مستشفى الأمراض السارية (العزل) عام 1373هـ/1953م. وتأسست مندوبية وزارة الصحة لمنطقة عسير عام 1374هـ/1954م، تتبعها صحة بيشة وجازان ونجران. وأثناء زيارة الملك سعود للمنطقة عام 1378هـ/1958م تخلل الفرحة قلوب أهل عسير بافتتاح مستشفى بيشة وتوسعة مستشفى أبها العام بسعة ثمانين سريراً بعد انتقالها إلى مبناها الجديد<sup>(82)</sup>.

وخلال زيارة الملك فيصل تم افتتاح مستشفى للقوات المسلحة عام 1391هـ/1971م مزودة بالأجهزة الطبية الحديثة. وفي 1392هـ/1972م تم افتتاح مستشفى خميس مشيط. وبعد مضي ثلاثة أعوام تم افتتاح مستشفى ظهران الجنوب. ولم تتوقف المساعي المباركة من قبل حكام بلادنا ففي كل زيارة تفقدية للمنطقة يتم افتتاح مراكز صحية أو مستشفيات في جميع محافظات ومدن عسير<sup>(83)</sup>. وفي عهد الملك عبد الله أفتتح واعتمد خلال عام 1427هـ/2006م

(<sup>٨٠</sup>) الأحمري، سلطان وسعد آل حسين: خادم الحرمين وولي العهد خلال حفل تدشين المشروعات التنموية، صحيفة الرياض، العدد 14012، بتاريخ 13/10/1427هـ الموافق 4 نوفمبر 2006م، تم الاطلاع 21/3/1443هـ الموافق 27 أكتوبر 2021م، صحيفة الكترونية؛ الحيدر، محمد: الملك عبد الله يسخر عائدات النفط لتحقيق تنمية المواطن وتحسين مستواه المعيشي وتطوير الخدمات المقدمة في جميع المجالات، صحيفة الرياض، العدد 14616، بتاريخ 26/6/1429هـ الموافق 30 يونيو 2008م، تم الاطلاع بتاريخ 21/6/1443هـ الموافق 24 يناير 2022م، صحيفة الكترونية.

(<sup>٨١</sup>) العنزي، عزيزة مسلم: وقفات مع بعض المكتبات العامة في مدينتي أبها وخميس مشيط في العصر الحديث والمعاصر (1394-1438هـ/1974-2017م)، ضمن كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب: دراسات في جازان وعسير ونجران، ج 17، الرياض: مطابع الحميضي، 1441هـ/2020م، ص 473؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 136-140؛ التيهاني، أحمد عبد الله: قراءة في تاريخ التعليم في عسير...،

(<sup>٨٢</sup>) صحيفة أم القرى: جلالة الملك المعظم يغادر مدينة الطائف إلى أبها...، ص 1-6؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 401-402؛ البشري، جمال: الخدمات الصحية في عسير...حاضر مشرق ومستقبل واعد، صحيفة الرياض، العدد 14267، بتاريخ 3/7/1428هـ الموافق 17 يوليو 2007م، ص 7؛

(<sup>٨٣</sup>) آل سعود، خالد: مسافة التنمية وشاهد...، ص 147؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 402؛ داره الملك عبد العزيز: منطقة الجنوب تشهد أروع استقبال لجلالة الفيصل المعظم، ص 1-6؛ البشري، جمال: ميزانية صحة عسير من خمسمائة ألف ريال قبل 36

إحدى وعشرين مستشفى تضم ألفين وأربعمائة وست وخمسين سريراً، ومئتين وتسع وثمانين مركزاً صحياً موزعة على جميع محافظات المنطقة<sup>(84)</sup>.

وتحقيقاً لتوفير مصادر المياه تم تأسيس العديد من المشاريع كبناء سد أبها الذي افتتحه الأمير فهد نيابة عن أخيه الملك فيصل عام 1394هـ/1974م لتغذية الآبار الجوفية وسقيا الحقول الزراعية، وسد حجلا الذي افتتح عام 1398هـ/1978م، وسد بيشة في نفس العام، ثم تولت مديرية الزراعة بعسير حفر ثلاثمائة وتسعة وعشرون بئراً خلال الفترة 1387-1411هـ/1967-1991م<sup>(85)</sup>.

ثم افتتحت محطة الصرف الصحي في مدينتي أبها وخميس مشيط عام 1403هـ/1983م لمعالجة مياه المجاري والسيول، ثم مصلحة المياه والصرف الصحي عام 1406هـ/1986م ، والتي بلغ مجموع توصيلاتها 14953 توصيلة منزلية<sup>(86)</sup>. وفي 1419هـ/1999م تم افتتاح محطة تحلية المياه وتوليد الكهرباء؛ حرصاً على مد خطوط لنقل المياه من بلدة الشقيق على ساحل البحر الأحمر إلى منطقة عسير بطاقة تبلغ 83.400 متر<sup>3</sup> من المياه يومياً. وبلغ طول خطوط النقل من محطة الشقيق إلى خزان جبل خوبر بأبها ارتفاع 102 كم، وتنتج 54 ميغاوات من الكهرباء. وفي

عاماً إلى مليار ريال عام 1427هـ، صحيفة الرياض، العدد 14084، بتاريخ 1427/12/26هـ الموافق 5 يناير 2007م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/6/22هـ الموافق 25 يناير 2022م، صحيفة الكترونية.

<sup>(84)</sup> على سبيل المثال: افتتاح مستشفيات خميس مشيط ومحایل عسير والفرشة والمضة والحرجة وبالحرر ووادي ترح، حيث بلغت سعة هذه المستشفيات خمسمائة وخمسين سريراً، كما تم وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الصحية منها 120 مركزاً صحياً، وتوسعة مستشفى أبها العام بسعة 200 سرير، ومستشفى الولادة والأطفال بخميس مشيط بسعة 200 سرير، ومستشفى الصحة النفسية وعلاج الإدمان بسعة 200 سرير، ومستشفى تنومه العام بسعة 50 سرير، ومركزين للسموم وأمراض السكر. وبلغت تكلفة هذه المشروعات أكثر من ألف مليون ريال. للمزيد من المعلومات أنظر: وكالة الأنباء، واس: الخدمات الصحية في عسير تقرير، بتاريخ 1427/ 10/19هـ الموافق 10 نوفمبر 2006م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/6/22هـ الموافق 25 يناير 2022م؛ البشري: ميزانية صحة عسير من خمسمائة ألف ريال قبل 36 عاماً...، صحيفة الكترونية؛ الحيدر، محمد: الملك عبد الله يسخر عائدات النفط لتحقيق تنمية المواطن وتحسين مستواه المعيشي وتطوير الخدمات المقدمة في جميع المجالات، صحيفة الرياض، العدد 14616، بتاريخ 1429/6/26هـ الموافق 30 يونيو 2008م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/6/22هـ الموافق 25 يناير 2022م، ص 3.

<sup>(85)</sup> صحيفة أم القرى: الأمير فهد بن عبد العزيز يفتتح سد أبها...، ص 1-8؛ آل سعود، خالد: مسافة التنمية...، ص 103-105؛ جريس: أبها حاضرة...، ص 416.

<sup>(86)</sup> جريس: أبها حاضرة...، ص 415-419؛ آل سعود، خالد: مسافة التنمية...، ص 158.

1427هـ/2006م أمر الملك عبد الله بتأسيس مشاريع مائية جديدة في المنطقة بتكلفة أحد عشر مليار ريال، حتى ينعم أهل المنطقة بالمصدر المائي في جميع المنشأة العمرانية والزراعية<sup>(87)</sup>.

وفي مجال الطفرة العمرانية: أنشئت بلدية عسير عام 1353هـ/1933م لتعمل على سفلنة الطرق ونظافتها وإنارتها وتشجيرها، ثم تم إنشاء صندوق التنمية العقاري عام 1395هـ/1975م لمنح القروض لأبناء المنطقة للبناء والتوطين. وتشكلت لجنة عليا لمتابعة تخطيط منطقة عسير بأمر ملكي رقم 3359/أ بتاريخ 1395/5/6هـ الموافق 17 مايو 1975م<sup>(88)</sup>. وبعد إنشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية عام 1396هـ/1976م أصبحت بلدية عسير مديرية تتبع الوزارة وتولت الإشراف على المنشأة العمرانية؛ كالمنازل والمساجد وحفر الآبار والمحلات التجارية، وفق الرسوم الهندسية وتراخيص البناء والشهادات الصحية للمطاعم والمسالك وغيرها. وفي غضون عام 1400هـ/1980م تم افتتاح الإسكان العسكري على يد الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران<sup>(89)</sup>.

وبالنسبة لمجال الرعاية الاجتماعية؛ فقد تأسس أول مكتب لضمان الاجتماعي عام 1390هـ/1970م، ثم جمعية البر الخيرية عام 1392هـ/1972م، ومكتب التأمينات الاجتماعية عام 1395هـ/1975م، والجمعية النسائية الخيرية عام 1402هـ/1982م. ثم تتابع إنشاء الجمعيات الخيرية والتعاونية حتى بلغت اثني عشر جمعية خيرية موزعة على محافظات المنطقة؛ لتحقيق التضامن والتكافل الاجتماعي. كما أنشئت تسعة وعشرون جمعية تعاونية بالإضافة إلى أربع لجان للتنمية الاجتماعية؛ هدفها تنمية القدرات الفكرية والجسدية ليتحمل أفراد المجتمع المسؤولية وخدمة الوطن<sup>(90)</sup>. وقد أنشئت جمعية الثقافة والفنون عام 1403هـ/1983م. ثم افتتح الأمير سلطان مشاريع الشركة الوطنية للتنمية السياحية عام 1417هـ/1997م في كل من أبها الجديدة والسودة والقرعاء وغيرها من المحافظات لتؤدي دورها الفعال في تنمية اقتصاد المنطقة، حيث بلغت تكلفتها ألف ومئتين وثمانين مليون ريال<sup>(91)</sup>. كما تم إقامة الأنشطة الرياضية

<sup>(٨٧)</sup> المؤسسة العامة لتحلية المياه: مشروع محطة التحلية والكهرباء وخط نقل المياه، الرياض: محطة التحلية والكهرباء، 1419هـ/1999م، ص 7-9؛ جريس: أ بها حاضرة...، ص 415-419؛ آل سعود، خالد: مسافة التنمية...، ص 107-108.

<sup>(٨٨)</sup> وزارة الداخلية: خطاب بتشكيل لجنة عليا لمتابعة تخطيط المنطقة الجنوبية موجه لإمارة عسير، رقم 1/3359 بتاريخ 1395/5/6هـ الموافق 17 مايو 1975م؛ وزارة الشؤون البلدية والقروية: خطاب إعادة إعمار مدينة أبها، رقم 3/981 بتاريخ 1396/2/17هـ الموافق 18 فبراير 1976م؛ آل سعود، خالد: مسافة التنمية...، ص 127؛ جريس: أ بها حاضرة...، ص 466.

<sup>(٨٩)</sup> وزارة الشؤون البلدية والقروية: الخدمات والمرافق البلدية في مائة عام، الرياض: الأمانة العامة للاحتفالات، 1419هـ/1999م، ص 67-72؛ حياط: الملك خالد...، ص 413؛ جريس: أ بها حاضرة...، ص 350-351؛

<sup>(٩٠)</sup> آل سعود، خالد: مسافة التنمية...، ص 238-240؛ جريس: أ بها حاضرة...، ص 283-284.

<sup>(٩١)</sup> آل سعود، خالد: مسافة التنمية...، ص 249؛ وكالة الأنباء، واس: الأمير سلطان يزور اللواء العاشر...؛ مجلة الفيصل: سمو النائب الثاني يفتتح مشروعات عسير السياحية وندوة السياحة الوطنية...، ص 110-112.

كسباق الخيل وكرة القدم وتسليم الجوائز والكؤوس للفرق الفائزة، حرصاً على تدريب أبناء القوات المسلحة "الجوية والبرية والبحرية" (92)، وهو ما دل عليه مشاركة أمراء دول الخليج العربي وبعض الأشقاء في الجزيرة العربية حفل المناورات العسكرية، وعقد مباحثات المسائل الخاصة بأمن المنطقة العربية، وختماً بافتتاح مشروع كهراء عسير المركزي أهم أثر تاريخي لهذه الزيارة (93).

ونستخلص مما سبق أن تأثير تلك الزيارات على منطقة عسير تشهد لها أدلة النهضة القائمة حالياً، والتي ساهم في بنائها رجال أكفاء ضحوا بوقتهم وراحتهم لتحقيق ما يحلم به أهالي المنطقة ولا تزال، فقد تحققت الخطط الخمسية التنموية؛ في المجال الإداري والاقتصادي والاجتماعي، كما شهدت أيام تاريخية تزف الفرح لأهلها بافتتاح المشاريع التنموية. وتعد الزيارات عرساً للخير المتجدد الذي يعيشه أبناء هذه المنطقة وهم في مسيرة ثورة حضارية وتنموية، لم تشهدا المملكة من قبل، حتى نعم الجميع بعطاءها وخيرها الدائم في جميع مجالات الحياة. وقد آثرت تلك الزيارات ولا تزال في نمو ورقي منطقة عسير أرضاً وشعباً.

بهذا العرض لم نوفي جميع الإنجازات التي أقيمت خلال الزيارات الملكية حقها، ولكن أوجزنا المشاريع الهامة والتي كان لها دور عظيم في تقدم ورقي منطقة عسير، وقد عبرت تلك الزيارات الكريمة عن عمق العلاقة ومدى الاهتمام بسعادة الإنسان وراحته في وطنه الحبيب؛ مما يدل على نجاح سياسة التلاحم وعمق المحبة المتبادل بين الراعي والرعية، ومن المؤكد أن تأثير الزيارات عم بالنفع على المجتمع العسيري والمنطقة؛ بفضل رجال عاهدوا الله على السير لخدمة الوطن والمواطن.

(٩٢) دارة الملك عبد العزيز: صحيفة أم القرى، ص 16؛ الحمودي: الدبلوماسية والبراسيم...، ص 1039.

(٩٣) الخياط، نوال: الملك خالد...، ص 550؛ فيلم وثائقي: زيارة الملك خالد لمنطقة أبها، alkam aseer؛ صحيفة الرياض: جلاله

الملك يفتتح مشروع كهراء، الكويت، ق.ن.أ: قادة الخليج يشهدون اليوم...، صحيفة الأهرام.

## الخاتمة:.

- تجدر الإشارة إلى أن الزيارات الملكية لمناطق المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه"، كانت منهجاً سار عليه أبنائه من بعده؛ حرصاً منهم على تفقد أحوال الرعية وتلبية احتياجاتهم؛ لتعكس مدى الترابط والتلاحم بين الراعي والرعية. ولمنطقة عسير مكانة في قلوب حكام البلاد الذين ضحو من أجل الحفاظ على حدودها، ونشر الأمن والاستقرار في ربوعها، وفي كل زيارة ميمونة تهل بشائر الخير؛ بإنشاء وافتتاح المشاريع التي تلبى متطلبات المنطقة من صروح سياسية وتعليمية واقتصادية واجتماعية، فضلاً عن السعي الدائم لحل قضايا المواطنين وإزالة كل العوائق التي تعترض طريق التنمية أو المساس بأمنها والعمل على حلها.

- لعل الاختلاف في مسمى عسير ليس بمحل اعتراض فهي ملقبة لجميع القبائل الجنوبية، الذين يتحلون بالشجاعة والكرم وحب الخير، وتتميز المنطقة بموقعها الجغرافي الفريد عن غيرها من المناطق؛ إذ تغطيها أجواء رائعة وطبيعة جمالية مرسومة على سفوح جبالها وشواطئ سواحلها ومنتزهاتها.

- أبرزت هذه الدراسة جانباً مهماً في حياة منطقة عسير وهو الزيارات الملكية التي عكست في عمقها مدى اهتمام حكام البلاد بشعبهم، وبتفقد أحوالهم وتحقيق مطالبهم، فهي تعبر عن مدى الترابط بين الراعي والرعية ومعالجة أوجه النقص فيها؛ بتحقيق الكثير من الإنجازات الحضارية والتنمية في المجالات السياسية الإدارية والاقتصادية التنموية والاجتماعية، وأدت دور كبير في رسم أشكال الفرح والسرور في نفوس أهل منطقة عسير حين يتفقدون أحوالهم ويشاركونهم أفراحهم، وقد اكتسب بعض سكان هذه المنطقة دور في جوانب أخرى من الثقافة والعلوم والبحث العلمي، وأصبح من بينهم قادرين على قيادة الوظائف الإدارية والتطويرية.

- نستخلص مما سبق أن تأثير تلك الزيارات على منطقة عسير تشهد لها أدلة النهضة القائمة حالياً، والتي ساهم في بنائها رجال أكفاء ضحو بوقنتهم وراحتهم لتحقيق ما يلحم به أهالي المنطقة ولا تزال، فقد تحققت الخطط الخمسية التنموية؛ في المجال الإداري والاقتصادي والاجتماعي، كما شهدت أيام تاريخية تزف لأهلها بافتتاح المشاريع التنموية، وتعد الزيارات عرساً للخير المتجدد الذي يعيشه أبناء هذه المنطقة وهم في مسيرة ثورة حضارية وتنموية، لم تشهدا المملكة من قبل، حتى نعم الجميع بعطاءها وخيرها الدائم في جميع مجالات الحياة، وقد آثرت تلك الزيارات ولا تزال في نمو ورقي منطقة عسير أرضاً وشعباً.

-التوصيات: حاجة المكتبات إلى مثل هذه المواضيع التي تبرز جهود حكام البلاد في دفع عجلة التنمية الحضارية في جميع مناطق المملكة، سواءً بزياراتهم التفقدية أو دعمهم لأمير المنطقة وأهلها؛ رغبةً في بناء مناطقهم وتحقيق أهدافهم للتقدم لحاضر زاهر ومستقبل مشرق.

## المصادر والمراجع

## \*-المصادر والمراجع العربية:

## \*- الوثائق:

- معهد الإدارة العامة: قرار ملكي خاص بإقليم عسير، وثيقة رقم " 18/19 بتاريخ 1358/7/30 هـ الموافق 15 سبتمبر 1938م.
- معهد الإدارة العامة: قرار ملكي رقم " أ/90" بتاريخ 1412/8/27 هـ الموافق 1 مارس 1992م، خاص بنظام المناطق، مكون من سبعة أبواب يشمل 77 مادة.
- وزارة الداخلية: خطاب بتشكيل لجنة عليا لمتابعة تخطيط المنطقة الجنوبية موجه لإمارة عسير، رقم 1/3359 بتاريخ 1395/5/6 هـ الموافق 17 مايو 1975م.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية: خطاب إعادة إعمار مدينة أبها، رقم 3/981 بتاريخ 1396/2/17 هـ الموافق 18 فبراير 1976م.
- وثائق تاريخي بمكتبة الأستاذ غيثان علي الجريس رقم 808 . 2090 . 1741 . 1747 . 978.
- هيئة الخبراء بمجلس الوزراء: قرار مجلس الوزراء رقم 207 بتاريخ 1426/8/8 هـ الموافق 12 سبتمبر 2005م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/6/21 هـ الموافق 24 يناير 2022م، الموقع [laws.boe.gov.sa](http://laws.boe.gov.sa).
- \* - الأفلام الوثائقية:
- فيلم وثائقي: زيارة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله إلى منطقة عسير، قناة النماص، بتاريخ 1440 هـ/2018م، المدة 14:29، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/22 هـ الموافق 28 أكتوبر 2021م.
- فيلم وثائقي: زيارة الملك خالد لأبها، alkam aseer، بتاريخ 1433/8/26 هـ الموافق 16 يوليو 2012م، المدة: 59:35، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/23 هـ الموافق 29 أكتوبر 2021م، الرابط [www.youtube.com](http://www.youtube.com).
- فيلم وثائقي: زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمحافظة النماص، Othman Alasbali، بتاريخ 1437/5/13 هـ الموافق 21 إبريل 2016م، المدة 2:51، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/26 هـ الموافق 1 نوفمبر 2021م.
- فيلم وثائقي: زيارة الملك عبد الله لعقبة شعار بعسير عام 1418 هـ/1998م، القناة السعودية الأولى، بتاريخ 1437/5/21 هـ الموافق 1 مارس 2016م، المدة 2:30، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/26 هـ الموافق 1 نوفمبر 2021م.
- فيلم وثائقي: السيرة الذاتية للملك سلمان بن عبد العزيز، قناة الشاهد تقديم محمد الملا، المدة 03:17 دقائق، نشر بتاريخ 1436/4/4 هـ الموافق 25 يناير 2015م، تم الاطلاع بتاريخ 1443/6/26 هـ الموافق 29 يناير 2022م، [diwanalmulla](http://diwanalmulla).

- فلم وثائقي: السيرة الذاتية للأمير سلمان بن عبد العزيز، المدة 02:04، قناة العربية، نشر بتاريخ 1433/7/28هـ الموافق 18 يونيو 2012م، تم الاطلاع بتاريخ تم الاطلاع بتاريخ 1443/6/26هـ الموافق 29 يناير 2022م، Al Arabiya

### \*-المصادر العربية:

- ابن عيسى، إبراهيم صالح: تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم وبناء بعض البلدان من 700-1340هـ، الرياض: د.ن، 1419هـ/1999م.
- الريحاني، أمين: تاريخ نجد الحديث وملحقاته وسيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتهما، بيروت: دار ريحاني، ط2، 1374هـ/1954م.
- الريحاني، أمين: ملوك العرب، ج1، بيروت: دار الجيل، ط8، 1407هـ/1987م.
- الحفظي، إبراهيم علي: تاريخ عسير رؤية تاريخية خلال خمسة قرون في رسالة إبراهيم بن علي زين العابدين الحفظي، تحقيق: محمد مسلط البشري، الرياض: د.ن، ط5، 1413هـ/1993م.
- الماضي، تركي محمد: من مذكرات تركي بن محمد الماضي عن العلاقات السعودية-اليمنية 1344-1373هـ/1923-1954م، الرياض: دار الشبل، 1417هـ/1997م.
- الهمداني، حسن أحمد: صفة جزيرة العرب، الرياض: دار اليمامة، 1397هـ/1977م.
- الزركلي، خير الدين: الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز، بيروت: دار العلم للملايين، 1408هـ/1988م.
- .....: شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، ج 3، بيروت: دار العلم للملايين، ط2، 1417هـ/1997م.
- .....: شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، ج1، بيروت: دار العلم للملايين، 1390هـ/1970م.
- .....: الأعلام قاموس تراجم، ج4، بيروت: دار العلم للملايين، ط15، 1423هـ/2002م.
- بن هذلول، سعود: تاريخ ملوك آل سعود، الرياض: مطابع الرياض، 1380هـ/1961م.
- المنجد، صلاح الدين: فيصل بن عبد العزيز من خلال أقواله وأعماله، بيروت: دار الكتاب الجديد، 1392هـ/1972م.
- مسفر، عبد الله علي: السراج المنير في أمراء عسير، الرياض: مؤسسة الرسالة، 1396هـ/1976م.
- الأنصاري، عبد الرحمن الطيب: المواصلات والاتصالات في المملكة خلال مائة عام، الرياض: وزارة المواصلات، 1419هـ/1999م.
- العثيمين، عبد الله صالح: تاريخ المملكة العربية السعودية، ج2، الرياض: مكتبة العبيكان، ط10، 1432هـ/2011م.
- الجهني، عيد مسعود: فيصل بن عبد العزيز قائد أمة ورائد جيل، الرياض: مؤسسة الأنوار، 1413هـ/1993م.
- الشريف، عبد الرحمن صادق: جغرافية المملكة العربية السعودية إقليم جنوب غرب المملكة، ج2، الرياض: دار المريخ، 1404هـ/1984م.



- حمزة، فؤاد: البلاد العربية السعودية، القاهرة: مكتبة النصر الحديثة، ط2، 1388هـ/1968م.
- .....: في بلاد عسير، الرياض: مكتبة نصر، ط2، 1388هـ/1968م.
- العقيلي، محمد أحمد: تاريخ المخلاف السليماني، ج2، الرياض: مطابع الوليد، ط3، 1410هـ/1989م.
- حافظ، محمد ومحمد حسن يوسف: الفيصل شهيداً، الرياض: مطابع شركة الإعلام، 1395هـ/1975م.
- العجلاني، منير: تاريخ المملكة في سيرة زعيم فيصل ملك المملكة العربية السعودية، الرياض: دن، 1388هـ/1968م.
- رفيع، محمد عمر: في ربوع عسير ذكريات وتاريخ، القاهرة: دار العهد الجديد، 1373هـ/1953م.
- النعيمي، هاشم سعيد: تاريخ عسير في الماضي والحاضر، الرياض: الأمانة العامة، 1419هـ/1999م.
- .....: شدا العبير من تراجم علماء وأدباء ومتقفي منطقة عسير في الفترة 1215-1415هـ، الرياض: نادي أبها الأدبي، 1415هـ/1994م.
- الحموي، ياقوت عبد الله: معجم البلدان، مج5، بيروت: دار صاري، 1397هـ/1993م.
- الكيالي، عبد الوهاب: الموسوعة السياسية من ع إلى ق، ج4، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د.ت.
- مجموعة مؤلفين: الموسوعة العربية العالمية، ج17، الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة، ط2، 1419هـ/1999م.
- \*- المراجع:**
- الدعجاني، أحمد زيد: سيرة ملك ..ونهضة مملكة، الرياض: دن، 1422هـ/2001م.
- العيسى، أحمد: التعليم العالي في السعودية رحلة البحث عن هوية، بيروت: دار الساقى، 1438هـ/2017م.
- حيدر، أحمد محمد: الجغرافية الزراعية لمنطقة عسير، الرياض: نادي أبها الأدبي، 1407هـ/1987م.
- سليمان، حسن حسن: الأمير عبد العزيز بن مساعد حياته ومآثره، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1404هـ/1984م.
- الأسمرى، حسن عبد الله: صور من تاريخ التعليم الحديث في عسير في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود (1384-1395هـ/1964-1975م)، ضمن كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب دراسات في جازان وعسير ونجران، لغيثان الجريس، ج17، الرياض: مطابع الحميضي، 1441هـ/2019م.
- السامرائي، حازم: الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، لندن: دار الحكمة، ط4، 1432هـ/2011م.
- السلوم، حمد إبراهيم: تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية، ج2، واشنطن: دن، 1411هـ/1991م.
- آل سعود، خالد الفيصل: دور الإمارة في التنمية، الرياض: وزارة الداخلية، د.ت.
- .....: عسير في 5 سنوات من 91-92 إلى 95-96، الرياض: وزارة الداخلية، 1428هـ/2007م.
- .....: مسافة التنمية وشاهد عيان، الرياض: مطابع مازن، 1420هـ/1999م.
- .....: مسافة التنمية وشاهد عيان، بيروت: برزان المحدودة، ط3، 1427هـ/2006م.

- إبراهيم، سيد محمد: تاريخ المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، 1393هـ/1973م.
- آل سعود، سلمان سعود: تاريخ الملك سعود الوثيقة والحقيقة، ج1، بيروت: دار الساقى، 1426هـ/2005م.
- سالم، سيد مصطفى: مراحل العلاقات اليمنية -السعودية 1158-1353هـ/1754-1934م، القاهرة: مكتبة مدبولي، 1423هـ/2002م.
- .....: تكوين اليمن الحديث والإمام يحيى 1904-1948م، القاهرة: دار الأمين، ط4، 1413هـ/1993م.
- العمري، عبد المجيد: الرنا الخالد فيما قيل عن الملك خالد، الرياض: وكالة نوسة للإعلان، 1423هـ/2002م.
- العنزي، عزيزة مسلم: وقفات مع بعض المكتبات العامة في مدينتي أبها وخميس مشيط في العصر الحديث والمعاصر (1394-1438هـ/1974-2017م)، ضمن كتاب القول المكتوب في تاريخ الجنوب دراسات في جازان وعسير ونجران، ج17، الرياض: مطابع الحميضي، 1441هـ/2020م.
- القويقي، عقيل ضيف الله: بناء القوات المسلحة السعودية "1319-1419هـ"، الرياض: الأمانة العامة للاحتفالات، 1419هـ/1999م.
- الشهري، عبد الله ظافر: هذه بلادنا النماص، الرياض: إدارة النشر العلمي، 1425هـ/2004م.
- رضا، عادل وصلاح حسين شهاب: فهد بن عبد العزيز.. الإنسان الملك، مجلة الحج والعمرة، س 53، ج 12، بتاريخ 1419هـ/1999م.
- الحمودي، عبد الرحمن محمد: الدبلوماسية والمراسم السعودية، الرياض: مطابع مرامر، 1420هـ/1999م.
- السيد، عصام ضياء الدين: عسير في العلاقات السياسية اليمنية " 1338-1373هـ/1919-1953م، القاهرة: دار الزهراء، 1409هـ/1989م.
- العمروي، عمر غرامه: منطقة تثليث وما حولها عبر العصور، الرياض: دار الطحاوي، ط2، 1422هـ/2001م.
- الجميعي، عبد المنعم إبراهيم: عسير خلال قرنين "1215-1408هـ/1800-1988م"، الرياض: نادي أبها الأدبي، 1411هـ/1991م.
- مطهر، عبد الكريم أحمد: سيرة الامام يحيى بن حميد الدين المسماة كتيبة الحكمة من سيرة امام أمة، تحقيق: محمد عيسى، ج1، عمان: دار البشير، 1418هـ/1998م.
- آل طالع، عبد الكريم عايض: قبيلة شهران بين الماضي والحاضر " بحوث تاريخية-جغرافية-اجتماعية"، الرياض: د.ت، 1404هـ/1984م.
- راغب، عبد الواحد محمد: البيان في تاريخ جازان وعسير ونجران" من الدولة السعودية الأولى حتى معاهدة الطائف" 1157-1353هـ/1744-1934م، ج1-2، القاهرة: دن، 1418هـ/1998م.
- العامري، عمر غرامه: منطقة تثليث وما حولها عبر العصور 650-1414هـ، الرياض: دار الشبل، 1414هـ/1993م.

- جريس، غيثان علي: بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر، الرياض: مطابع العوفي، 1423هـ/2002م.
- .....: خلاصة تاريخية لمؤسسات نجران الإدارية بأقلام مديريها من عام 1352-1424هـ/1932-2003م، ضمن كتاب منطقة نجران دراسات -إضافات-وتعليقات من قبل الإسلام -ق15هـ/ق1-ق12م، جريس، غيثان، ج1، الرياض: مطابع الحميضي، 1441هـ/2019م.
- .....: صفحات من تاريخ عسير، ج 1-2، الرياض: مطابع الحميضي، ط2، 1434هـ/2013م.
- .....: عسير في عصر الملك عبد العزيز " دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية"، الرياض: مطابع الحميضي، 1420هـ/1999م.
- .....: عسير في قلوب ملوك آل سعود، ضمن كتاب دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية، ج1-2، الرياض: مطابع الحميضي، 1434هـ/2013م.
- .....: الحياة الاقتصادية في عسير في العصر الحديث، ضمن كتاب عسير دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية الاقتصادية (1100-1400هـ/1688-1980م)، لغيثان جريس، الرياض: دار البلاد للطباعة، 1415هـ/1994م.
- .....: أبها حاضرة عسير دراسة وثائقية، الرياض: دن، ط2، 1430هـ/2009م.
- .....: القول المكتوب في تاريخ الجنوب "دراسات في جازان وعسير ونجران"، ج17، الرياض: مطابع الحميضي، 1441هـ/2020م.
- .....: تاريخ التعليم في منطقة عسير 1354-1386هـ/1934-1966م، ج1، الرياض: مطبعة الرواد، 1416هـ/1996م.
- .....: تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من 1402-1426هـ/1982-2005م، الرياض: مطبعة الرواد، 1424هـ/2003م.
- قاسم، شريف عبد القادر: صور من تاريخ نجران الحديث والمعاصر، ضمن كتاب منطقة نجران دراسات -إضافات-وتعليقات من قبل الإسلام -ق15هـ/ق1-ق12م، جريس، غيثان، ج1، الرياض: مطابع الحميضي، 1441هـ/2019م.
- السماري، فهد عبد الله وناصر محمد الجهيمي: المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف، الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1422هـ/2001م.
- الكليب، فهد عبد العزيز: الرياض ماضي تليد وحاضر مجيد، الرياض: دار الشبل، 1410هـ/1990م.
- جعيدي، فرحان حسين: إقليم الخرج، الرياض: دن، 1440هـ/2019م.
- الخياط، محمد: فيصل والتعليم، مجلة دار الملك عبد العزيز، العدد 3، الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1410هـ/1990م.

-آل زلفة، محمد عبد الله: عسير في عهد الملك عبد العزيز " دراسة وثائقية"، الرياض: مطابع الفرزدق، 1415هـ/1995م.

- الخثعمي، مسفر سعد: موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير "أبها والمراكز التابعة لها"، ج1، الرياض: جامعة الملك خالد، 1429هـ/2008م.

**\*-المصادر الأجنبية:**

**Vassiliev, Alexei, the History of Saudi Arabia, London: Saqi,1998,**

**\*- الدوريات:**

**-الصحف**

-صحيفة أم القرى: مبايعات علماء المملكة العربية السعودية وهيئاتها وطبقاتها وقبائلها لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول المعظم على السمع والطاعة، العدد 1490، س30، بتاريخ 13/3/1373هـ الموافق 20 نوفمبر 1953م.

-صحيفة أم القرى: انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية إلى جنوب المملكة، العدد 1521، س31، بتاريخ 1/11/1373هـ الموافق 3 يوليو 1954م.

-صحيفة أم القرى: انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية إلى جنوب المملكة رقم 2، العدد 1524، س31، بتاريخ 22/11/1373هـ الموافق 23 يوليو 1954م.

-صحيفة أم القرى: انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية إلى جنوب المملكة رقم 3، العدد 1526، س31، بتاريخ 7/12/1373هـ الموافق 6 أغسطس 1954م.

-صحيفة أم القرى: جلالة الملك المعظم يغادر مدينة الطائف إلى أبها .... ليفتح عدد من المنشآت الهامة في أبها ويسدد الديات والديون، العدد 1787، س36، بتاريخ 29/3/1379هـ الموافق 2 أكتوبر 1959م.

- صحيفة أم القرى: فيصل المفدى ملك البلاد..، العدد 2045، بتاريخ 2/7/1384هـ الموافق 6 نوفمبر 1964م.  
- صحيفة أم القرى: وضع حجر الأساس للمدينة العسكرية بخميس مشيط، العدد 2231، س45، بتاريخ 1/5/1388هـ الموافق 26 يونيو 1968م.

- صحيفة أم القرى: أمر ملكي رقم أ/56 بتاريخ 23/2/1391هـ بتعيين سمو الأمير خالد الفيصل أميراً لأبها، العدد 2368، س47، بتاريخ 27/2/1391هـ الموافق 23 إبريل 1971م.

- صحيفة أم القرى: منطقة الجنوب تشهد أروع استقبال لجلالة الفيصل المعظم، العدد 2389، س49، بتاريخ 27/7/1391هـ الموافق 17 سبتمبر 1971م.

-صحيفة أم القرى: جلالة الملك المعظم يعود بسلامة الله من منطقة الجنوب، العدد 2390، س49، بتاريخ 4/8/1391هـ الموافق 24 سبتمبر 1971م.

- صحيفة أم القرى: منطقة الجنوب تستعد للحفل الكبير، العدد 2388، س 49، بتاريخ 1391/7/20 هـ الموافق 10 سبتمبر 1971م.
- صحيفة أم القرى: تحت رعاية سمو الأمير فهد بن عبد العزيز تقام أكبر مناورة عسكرية لقواتنا المسلحة في منطقة الجنوب، العدد 2408، س 49، بتاريخ 1391/12/26 هـ الموافق 11 فبراير 1972م.
- صحيفة أم القرى: مرسوم ملكي بالموافقة على تأسيس شركة للكهرباء في خميس مشيط، الرقم م/16، بتاريخ 1391/5/17 هـ، العدد 2387، س 49، بتاريخ 1391/5/30 هـ الموافق 24 يوليو 1971م.
- صحيفة أم القرى: يفتتح الأمير فهد بن عبد العزيز سد أبها.. نيابة عن جلالة الملك فيصل، العدد 2522، س 51، بتاريخ 1394/4/11 هـ الموافق 3 مايو 1973م.
- صحيفة أم القرى: المنطقة الجنوبية تخرج لاستقبال جلالة الملك، العدد 2638، س 53، بتاريخ 1396/8/17 هـ الموافق 13 أغسطس 1976م.
- صحيفة أم القرى: أيام تاريخية حافلة يعيشها أهالي المنطقة الجنوبية، العدد 2639، س 54، بتاريخ 1396/8/24 هـ الموافق 20 أغسطس 1976م.
- صحيفة أم القرى: العدد 2759، بتاريخ 1399/9/3 هـ الموافق 27 يوليو 1979م. المواقع الالكترونية [uqn.gov.sa](http://uqn.gov.sa).
- صحيفة الرياض: جلالة الملك يفتتح مشروع كهرباء عسير المركزي، بتاريخ 1399/8/4 هـ الموافق 30 إبريل 1979م، صحيفة الكترونية، [www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com).
- السلمي، أحمد: مركز الأمير سلطان الحضاري بخميس مشيط امتداد ثقافي تتموي لعسير العطر والمطر، صحيفة الرياض، العدد 13888، بتاريخ 1427/6/7 هـ الموافق 3 يوليو 2006م.
- .....: يلتقي المواطنين ويبدن عددًا من مشروعات الخير " خادم الحرمين يواصل جولاته الميمونة على أنحاء المملكة ويزور المنطقة الجنوبية في التاسع من شوال، صحيفة الرياض، العدد 13983، بتاريخ 1427/9/14 هـ الموافق 6 أكتوبر 2006م.
- الناصر، بندر: خادم الحرمين الشريفين يستكمل زيارات الخير التقديرية للمناطق ويبدن مرحلة تنموية شاملة يعم نفعها كل مواطن، صحيفة الرياض، العدد 14261، بتاريخ 1428/6/26 هـ الموافق 11 يوليو 2007م.
- البشري، جمال: ميزانية صحة عسير من خمسمائة ألف ريال قبل 36 عاماً إلى مليار ريال عام 1427 هـ، صحيفة الرياض، العدد 14084، بتاريخ 1427/12/26 هـ الموافق 5 يناير 2007م.
- .....: الخدمات الصحية في عسير...حاضر مشرق ومستقبل واعد، صحيفة الرياض، العدد 14267، بتاريخ 1428/7/3 هـ الموافق 17 يوليو 2007م.
- آل حسن، سعد: يفتتح معرض القوات المسلحة...اليوم الأمير سلطان شرف حفل أمير عسير، صحيفة الرياض، العدد 13890، بتاريخ 1427/6/9 هـ الموافق 5 يوليو 2006م.

- الأحمري، سلطان: تحتضن صناعات يدوية مختلفة حافظت على قيمتها التراثية" الفضيّات وصناعة الخناجر والسيوف والأواني الفخارية أولى قائمة الصناعات اليدوية في عسير"، صحيفة الرياض، العدد 14495، بتاريخ 1429/2/23هـ الموافق 1 مارس 2008م.
- الأحمري، سلطان وسعد آل حسين: خادم الحرمين وولي العهد خلال حفل تدشين المشروعات التنموية، صحيفة الرياض، العدد 14012، بتاريخ 1427/10/13هـ الموافق 4 نوفمبر 2006م.
- الأحمري، سلطان: عسير تصدر الأسمت والمياه الغازية والدهانات لدول العالم، صحيفة الرياض، العدد 14514، بتاريخ 1429/3/12هـ الموافق 20 مارس 2008م.
- سارة عبد الله: كلية الأمير سلطان في أبعها تتوسع في التخصصات الإدارية والتسويقية، صحيفة الرياض، العدد 13524، بتاريخ 1426/5/27هـ الموافق 4 يوليو 2005م.
- الحمدان، عبد الله: وادي الدواسر لؤلؤة تضيء قلب الصحراء، صحيفة الرياض، العدد 14167، بتاريخ 1428/3/20هـ الموافق 8 أبريل 2007م.
- المحيا، محيا: مشاريع عملاقة للطرق تشق الجبال وتسهل النقل والمواصلات في عسير، صحيفة الرياض، العدد 14267، بتاريخ 1428 /7/3هـ الموافق 17 يوليو 2007م.
- المرزوقي، محمد: الملك عبد الله بن عبد العزيز سيرة ملك ومسيرة إصلاح، صحيفة الرياض، العدد 14609، بتاريخ 1429/6/19هـ الموافق 23 يونيو 2008م.
- الحيدر، محمد: الملك عبد الله يسخر عائدات النفط لتحقيق تنمية المواطن وتحسين مستواه المعيشي وتطوير الخدمات المقدمة في جميع المجالات، صحيفة الرياض، العدد 14616، بتاريخ 1429/6/26هـ الموافق 30 يونيو 2008م.
- الغنيم، محمد: حياة سمو ولي العهد حافلة بالإنجازات في مختلف المجالات، صحيفة الرياض، العدد 15148، بتاريخ 1430/12/27هـ الموافق 14 ديسمبر 2009م.
- الجابر، مريم: عسير تودع المؤرخ النعمي، صحيفة الرياض، العدد 15478، بتاريخ 1431/12/3هـ الموافق 9 نوفمبر 2010م.
- الغنيم، محمد: حياة سمو ولي العهد حافلة بالإنجازات في مختلف المجالات، صحيفة الرياض، العدد 15148، بتاريخ 1430/12/27هـ الموافق 14 ديسمبر 2009م.
- النافع، نافع: احتفال عسير مميز بالعروض والفقرات المنوعة والنقل المباشر للمحافظات، صحيفة الرياض، العدد 14010، بتاريخ 1427/10/11هـ الموافق 2 نوفمبر 2006م.
- صحيفة الرياض: عقبات منطقة عسير...منجزات وطنية تتحدى التضاريس الوعرة، بتاريخ 1443/1/14هـ الموافق 22 أغسطس 2021م.
- صحيفة الرياض: الزيارات الخارجية للملك عبد الله، العدد 13665، بتاريخ 1426/10/20هـ الموافق 22 نوفمبر 2005م.

- السريعي، عبد الله: بحيرة سد أبها... معلم سياحي ورافد اقتصادي هام، صحيفة المدينة، بتاريخ 1432/8/2 هـ الموافق 3 يوليو 2011م، صحيفة الكترونية. [almadina.com](http://almadina.com).
- صحيفة المدينة: المناخ والجغرافيا يحولان عسير إلى رافد سياحي طول العام، بتاريخ 1432/8/3 هـ الموافق 4 يوليو 2011م.
- صحيفة المدينة: عسير تترقب وصول الأمير سلمان في زيارة تجسد دور القائد نحو قواته الفتية، بتاريخ 1433/6/15 هـ الموافق 7 مايو 2012م.
- صحيفة المدينة: المناخ والجغرافيا يحولان عسير إلى رافد سياحي طول العام، بتاريخ 1432/8/2 هـ الموافق 4 يوليو 2011م.
- صحيفة الجزيرة: الزيارات الملكية حملت معها معطيات التنمية وبشائر الخير للإنسان والمكان، بتاريخ 1440/2/27 هـ الموافق 7 نوفمبر 2018م، الموقع الإلكتروني [al-jazirah.com](http://al-jazirah.com).
- المشيقح، إبراهيم حمود: زيارات الملك فهد للقصيم شهدت افتتاح عدد من المشاريع التنموية، صحيفة الجزيرة، بتاريخ 1440/2/26 هـ الموافق 6 نوفمبر 2018م.
- الشنيقي، إبراهيم سليمان: الشنيقي معقباً على ما كتبه الطويان بتوثيق الأمير عبد العزيز بن مساعد رحمه الله، صحيفة الجزيرة، بتاريخ 1443/3/29 هـ الموافق 19 سبتمبر 2021م.
- السويلم، سليمان عبد الله: سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد آل سعود... الأمير المحبوب، صحيفة الجزيرة: العدد 15625، بتاريخ 1436/9/23 هـ الموافق 10 يوليو 2015م.
- القحطاني، محمد وغازي مطاعن ومحمد السيد: الأمير سلمان يرعى حفل توزيع جائزة أبها لهذا العام ويشرف حفل أهالي منطقة عسير، صحيفة الجزيرة، العدد 9877، بتاريخ 1420/7/5 هـ الموافق 14 أكتوبر 1999م.
- خضر، منيف: العلاقات الخارجية في عهد الملك عبد العزيز آل سعود، صحيفة الجزيرة، العدد 14606، بتاريخ 1433/11/8 هـ الموافق 24 سبتمبر 2012م.
- القشعبي، محمد عبد الرزاق: 20 جريدة "الندوة"، صحيفة الجزيرة، بتاريخ 1442/9/14 هـ الموافق 25 يونيو 2021م.
- الحزيمي، قبلان: وادي الدواسر تاريخ عريق وحاضر زاهر لمستقبل واعد، صحيفة الجزيرة، بتاريخ 1438/5/12 هـ الموافق 9 فبراير 2017م.
- الأسمرى، زايد وأيمن عجمي: عسير مقومات سياحية تبحث عن خارطة الطريق، صحيفة الوطن، بتاريخ 1434/8/18 هـ الموافق 27 يونيو 2013م، صحيفة الكترونية، الموقع الإلكتروني [alwatan.com.sa](http://alwatan.com.sa).
- الألمعي، زاهر عوض: ذكرياتي مع الوطن، صحيفة الوطن، بتاريخ 1434/8/5 هـ الموافق 14 يونيو 2013م.
- القحطاني، عبد الله: فيصل بن خالد يفتتح مركز الأمير سلطان الحضاري بخميس مشيط، صحيفة الوطن، بتاريخ 1431/7/18 هـ الموافق 30 يونيو 2010م،

- الكستبان، قاسم: غار سعود مركز التموين ومقصد المسافرين، صحيفة الوطن، بتاريخ 1442/11/20 هـ الموافق 30 يونيو 2021م.
- النجراني، حسن: الزيارات ال 12 تاريخ ممتد من الرعاية الملكية للقصيم، صحيفة عكاظ، بتاريخ 1440/2/28 هـ الموافق 6 نوفمبر 2018م، صحيفة الكترونية، [okaz.com.sa](http://okaz.com.sa).
- رافع، سعيد: تراث محافظة تنهض من آثارها لتستشرق التنمية، صحيفة عكاظ، بتاريخ 1430/1/18 هـ الموافق 15 يناير 2009م.
- القحطاني، عبد الله ويحيى الفيقي: الأمير سلمان في عسير اليوم لتفقد القوات المسلحة، صحيفة عكاظ، بتاريخ 1433/6/14 هـ الموافق 06 مايو 2012م،
- صحيفة عكاظ: 22.5 مليون جنيه إستراتيجي لتوسيع وتحسين مطار أبها، بتاريخ 1397/9/16 هـ الموافق 30 أغسطس 1977م.
- صحيفة الشرق الأوسط: الأمير سلطان يفتتح ندوة بيئية ومركزاً حضارياً وتوسعات مطار جازان في أبها اليوم وغداً، العدد 8852، بتاريخ 1423/12/20 هـ الموافق 22 فبراير 2003م.
- الخريف، بدر: الرياض عاصمة الدولتين وحاضرة العالم سياسياً واقتصادياً، صحيفة الشرق الأوسط، العدد 11988، بتاريخ 1432/10/25 هـ الموافق 24 سبتمبر 2011م، صحيفة الكترونية، المواقع [aawsat.com](http://aawsat.com).
- فيليبي، سانت جون: ملك العرب لا يريد غزو اليمن، صحيفة ساوث ويلز، بتاريخ 1353/2/4 هـ الموافق 17 مايو 1934م، ص 2، تم الاطلاع 1443/3/18 هـ الموافق 24 أكتوبر 2021م، الموقع الإلكتروني [web.archive.org](http://web.archive.org).
- صحيفة المناطق السعودية الإلكترونية: زاره الملك سعود قبل 59 عاماً.. ترميم أشهر قصور النصب يفتح الأمل لإعادة شرايين أبها القديمة للواجهة، بتاريخ 1438/10/22 هـ الموافق 16 يوليو 2017 م، [almnatiq.net](http://almnatiq.net).
- صحيفة الأحساء: الزيارات الملكية للأحساء 90 عاماً من العناية والتنمية، بتاريخ 1442 /2/5 هـ الموافق 22 ديسمبر 2020م، صحيفة الكترونية. [www.hasanews.com](http://www.hasanews.com).
- سليمان، أسامة: زيارات مناطق المملكة جزء أساسي من برنامج الملك عبد الله للوقوف على أوضاع المواطنين، صحيفة اليوم، بتاريخ 1431/4/24 هـ الموافق 9 إبريل 2010م.
- المجلات:**
- مجلة دار الملك عبد العزيز: سعود لترسيخ الحكم السعودي في عسير 1340-1341 هـ /1922-1923م، العدد الأول، س 31، بتاريخ محرم 1426 هـ الموافق فبراير 2005م.
- بشايرة، راتب محمود وسارة عبد الله خزيم: محافظة الخرج "الأرض والإنسان"، مج 1، الرياض: كتب مؤلفين، 1440هـ/2019م.



- آل سعود، فهدة سعود: الملك سعود بن عبد العزيز والدور الذي لعبه إلى جانب والده، ج1، الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1428هـ/2006م.
- الأسمرى، محمد ناصر: عرس الجنوب.. وسعادة الشعب بقاء الملك القائد الأعلى للقوات المسلحة يرضى اختتام الدوري السابع للقوات المسلحة..، صحيفة اليمامة، العدد 624، الرياض: مؤسسة اليمامة، بتاريخ 1396/8/24هـ الموافق 20 أغسطس 1976م.
- اليزيدي، مها سعيد: جازان من خلال رحلة أمين الريحاني " ملوك العرب " 1340هـ/1922م، مجلة الخليج للتاريخ والآثار، العدد 12، 1437هـ/2017م.
- أوفرستريت، وليام كورتي: العصر الثالث لجبال السرات" منطقة عسير" المملكة العربية السعودية، مجلة الموارد المعدنية، العدد 21، مج 1، الرياض: المديرية العامة للثروة المعدنية، 1397هـ/1977م.
- مجلة رابطة العالم الإسلامي: جلالة الملك خالد يمضي 6أيام في جنوب المملكة" جلالته يؤكد دعم القوات المسلحة لخدمة الدين والوطن"، الرياض: دن، بتاريخ 1396هـ/1976م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية.
- يمانى، محمد عبده: وزير الإعلام يقول في المنطقة الجنوبية، مجلة اليمامة، بتاريخ 1396/8/24هـ الموافق 20 أغسطس 1976م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية.
- مجلة المنهل: عدسة المنهل في الجنوب تشارك الفرحة في استقبال جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى، بتاريخ 1399/7/10هـ الموافق 6 يونيو 1979م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية.
- مجلة تاريخ العرب والعالم: عبد الله بن عبد العزيز القائد والمؤمن والإنسان، الأعداد 198-200، بيروت: دار النشر العربية، 1428هـ/2007م.
- مجلة الفيصل: سمو النائب الثاني يفتتح مشروعات عسير السياحية وندوة السياحة الوطنية...، العدد 247، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بتاريخ 1418 /1/15هـ الموافق 23 مايو 1997م.
- مجلة الفيصل: سمو النائب الثاني يفتتح مشروعات عسير السياحية وندوة السياحة الوطنية..، العدد 247، بتاريخ 1418/1/25هـ الموافق 2 يوليو 1997م.
- آل سليمان، فايز محمد: نحو تنمية سياحية مستدامة بساحل منطقة عسير، مجلة جامعة الملك خالد، مج 3، العدد 1، بتاريخ 1437هـ/2016م.
- الوديناني، خلف دبلان: حملة فيصل بن عبد العزيز آل سعود لترسيخ الحكم السعودي في عسير 1340-1341هـ 1922-1923م، مجلة دار الملك عبد العزيز، العدد الأول، س 31، بتاريخ محرم 1426هـ الموافق فبراير 2005م.
- آل خليل، أنور محمد: أبها في قلوب ولاية الأمر، مجلة المنهل، العدد 56، بتاريخ 1396/6/10هـ الموافق 10 سبتمبر 1976م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية.

- القحطاني، سعيد مشبب: جهود الأمير خالد بن عبد العزيز آل سعود في عقد معاهدة الطائف سنة 1353هـ /1934م بين اليمن والسعودية، حلال اللقاء العلمي الأول لتاريخ الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود" بحوث علمية محكمة"، الرياض: جامعة الملك خالد "منشورات كرسي الملك خالد للبحث العلمي"، 1431هـ/2010م.
- طالب، حسن: حالة الحدود اليمنية مع عمان والسعودية، مجلة السياسة الدولية، س 29، العدد 11، 1413هـ/1993م.
- آل سليمان، فايز محمد: نحو تنمية سياحية مستدامة بساحل منطقة عسير، مجلة جامعة الملك خالد، مج 3، العدد 1، بتاريخ 1437هـ/2016م.
- الرسائل الجامعية:**
- المдах، أميرة علي: المخلاف السليمانى تحت حكم الأدارسة، رسالة دكتوراه، الرياض: جامعة أم القرى، 1406هـ/1985م.
- القرشي، صباح مهدي: إمارة عسير 1876-1932م، رسالة ماجستير، بغداد: جامعة بغداد، 1410هـ/1990م.
- شريفان، فاطمة حسن: هاشم النعمي مؤرخاً، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الملك خالد، 1441هـ/2020م.
- الحربي، نمر عائش: الدعوة في عهد الملك خالد يرحمه الله من عام 1395-1402هـ، رسالة ماجستير، الرياض: الجامعة الإسلامية، 1425هـ/2006م.
- الخياط، نوال محمد: الملك خالد بن عبد العزيز " دراسة تاريخية وحضارية" 1395-1402 هـ /1975-1982م، رسالة ماجستير، الرياض: جامعة أم القرى، 1424هـ/2003م.
- المطبوعات الحكومية:**
- مؤسسة النقد العربي السعودي: التقرير السنوي 1399هـ/1979م، الرياض: مؤسسة النقد العربي، 1399هـ/1979م.
- المؤسسة العامة لتحلية المياه: مشروع محطة التحلية والكهرباء وخط نقل المياه، الرياض: محطة التحلية والكهرباء، 1419هـ/1999م.
- دارة الملك عبد العزيز: السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في مائة عام، الرياض: مؤسسة الاصطفاء للطباعة، 1419هـ/1999م.
- وزارة المعارف والآثار والمتاحف: دليل المتاحف في المملكة العربية السعودية، الرياض: وكالة المعارف والآثار والمتاحف، 1421هـ/2000م.
- وزارة الإعلام: عبد الله بن عبد العزيز في صور وسطور، الرياض: دار الموسوعة العربية للنشر، 1419هـ/1999م.
- مكتبة الملك فهد الوطنية: خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز " رئيس مجلس أمناء مكتبة الملك فهد، موقع مكتبة الملك فهد [kfnl.gov.sa](http://kfnl.gov.sa) .

- وزارة الشؤون البلدية والقروية: الخدمات والمرافق البلدية في مائة عام، الرياض: الأمانة العامة للاحتفالات، 1419هـ/1999م.
- شركة كهرباء المنطقة الجنوبية: النظام الأساسي للشركة السعودية للكهرباء، التقارير السنوية خلال الأعوام (1413-1415هـ/1993-1995م)، الرياض: إدارة العلاقات العامة للكهرباء، 1415هـ/1995م.
- إمارة منطقة عسير: عسير في عشرة سنوات (90-91/99-1400هـ، الرياض: وزارة الداخلية، 1400هـ/1980م.
- الغرفة التجارية الصناعية بأبها: قرار معالي وزير التجارة رقم (47) بتاريخ 1401/7/15هـ الموافق 19 مايو 1981م.
- وزارة الإعلام: المملكة العربية السعودية تاريخ وحضارة 60 عاماً من الإنجازات، الرياض: وزارة الإعلام، د.ت.

#### مصادر وكالة الأنباء:

- وكالة الأنباء، واس: سمو النائب الثاني يفتتح معرض القوات المسلحة الخامس بالمنطقة الجنوبية، بتاريخ 1426/6/21هـ الموافق 27 يوليو 2005م.
- وكالة الأنباء، واس: الطرق والنقل في منطقة عسير، بتاريخ 1427/10/10هـ الموافق 1 نوفمبر 2006م.
- وكالة الأنباء، واس: الخدمات الصحية في عسير تقرير، بتاريخ 1427/10/19هـ الموافق 10 نوفمبر 2006م.
- وكالة الأنباء، و.ا.س: زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة عسير "تصريحات إضافة أولى وأخيرة"، بتاريخ 1427/10/10هـ الموافق 2 نوفمبر 2006م.
- وكالة الأنباء، واس: إعادة تأسيس صحيفة الندوة الصادرة من مكة المكرمة، بتاريخ 1431/6/22هـ الموافق 5 يوليو 2010م.
- العربية نت، دبي: السيرة الذاتية للأمير سلطان بن عبد العزيز 1931-2011م، بتاريخ 1432هـ الموافق 22 أكتوبر 2011م.
- وكالة الأنباء واس: أهالي منطقة تبوك يطلعون على تفاصيل زيارة الملك فيصل للمنطقة قبل 46 عاماً، بتاريخ 1439/7/18هـ الموافق 4 أبريل 2018م.
- وكالة الأنباء واس: عسير وجه سياحية أولى تحتضن عناصر جذب متنوعة، بتاريخ 1440/12/4هـ الموافق 5 أغسطس 2019م.
- يماني، هاشم: الكهرباء الماضي-الحاضر-المستقبل، بحوث مؤتمر المملكة في مائة عام الذي عقد خلال الفترة 1419/10/11-7هـ الموافق 24-28 يناير 1999م.

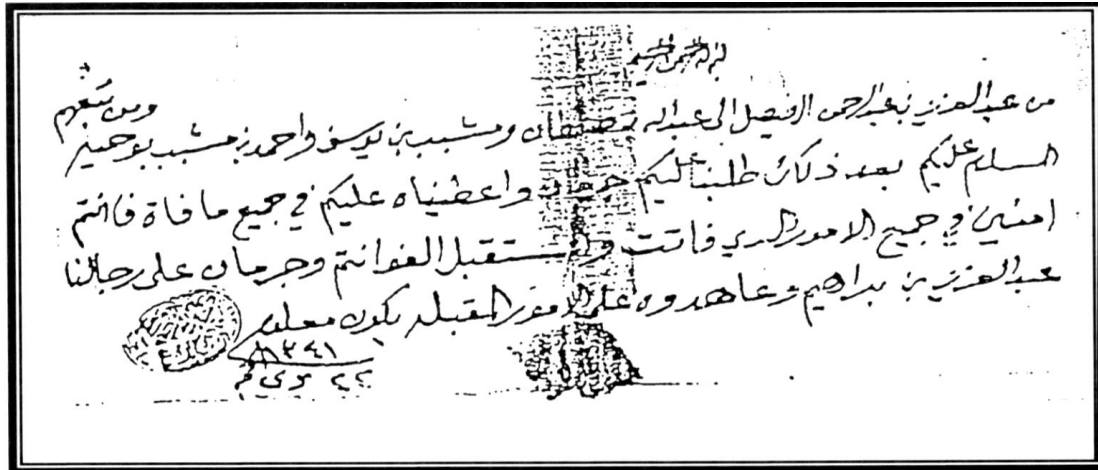
#### \*-المواقع الحكومية:

- إمارة منطقة عسير، الموقع الرسمي، [www.moi.gov.sa](http://www.moi.gov.sa).
- إمارة منطقة الرياض: السيرة الذاتية للأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع، [www.riyadh.gov.sa](http://www.riyadh.gov.sa).

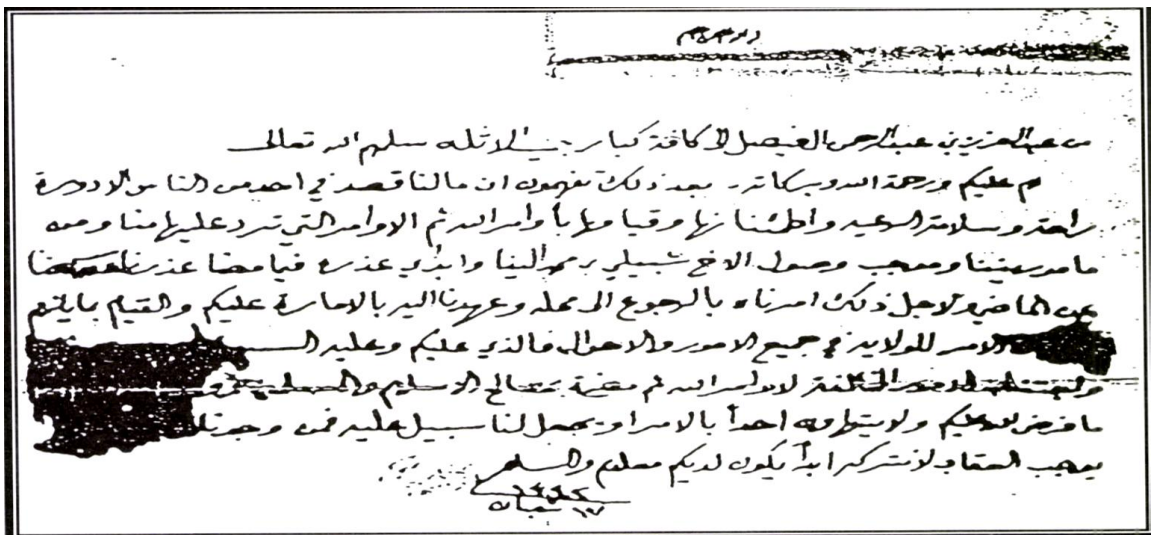
#### \*- قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية:

- الكويت، ق.ن.أ: قادة الخليج يشهدون اليوم مناورة للجيش السعودي، صحيفة الأهرام، بتاريخ 1399/8/1 هـ الموافق 27 مايو 1979م، قاعدة معلومات الملك خالد الإلكترونية <https://kkb.kkf.org.sa>.
- صحيفة أم القرى: جلالة العاهل المفدى يعود إلى الرياض بعد التقاء جلالته بمواطني المنطقة الجنوبية وافتتاح عدد من المشاريع الحيوية، بتاريخ 1399/8/12 هـ الموافق 6 مايو 1979م.
- صحيفة المدينة: مطار أبها الجديد يستعد لاستقبال جميع أنواع الطائرات، بتاريخ 1387/10/27 هـ الموافق 10 أكتوبر 1977م، قاعدة معلومات الملك خالد.
- صحيفة عكاظ: 22.5 مليون جنيهه إستراتيجي لتوسيع وتحسين مطار أبها، بتاريخ 1397/9/16 هـ الموافق 30 أغسطس 1977م، قاعدة معلومات الملك خالد.
- النيهاني، أحمد عبد الله: قراءة في تاريخ التعليم في عسير، مكتبة تريبنتا، بتاريخ 1431/1/28 هـ الموافق 14 يناير 2010م، [www.tarbyatona.net](http://www.tarbyatona.net).
- \*-المواقع الإلكترونية:**
- موسوعة مقاتل من الصحراء: ملحق ضم الأحساء وعسير، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/22 هـ الموافق 28 أكتوبر 2021م، الرابط [www.moqatel.com](http://www.moqatel.com).
- آل سعود، خالد الفيصل: سيرة ومسيرة، المكتبة الرقمية التفاعلية لصاحب السمو الملكي خالد الفيصل، الموقع الإلكتروني للمكتبة، [khalidalfaisal.sa](http://khalidalfaisal.sa).
- مركز توثيق سيرة الملك عبد الله بن عبد العزيز، الموقع الإلكتروني [kingabdullah.sa](http://kingabdullah.sa).

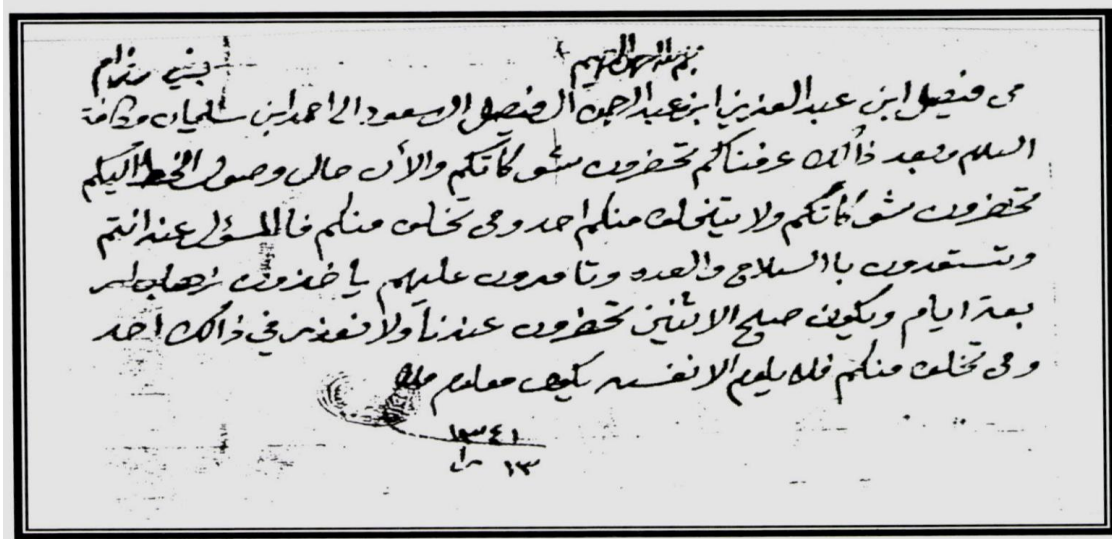
ملحق الوثائق



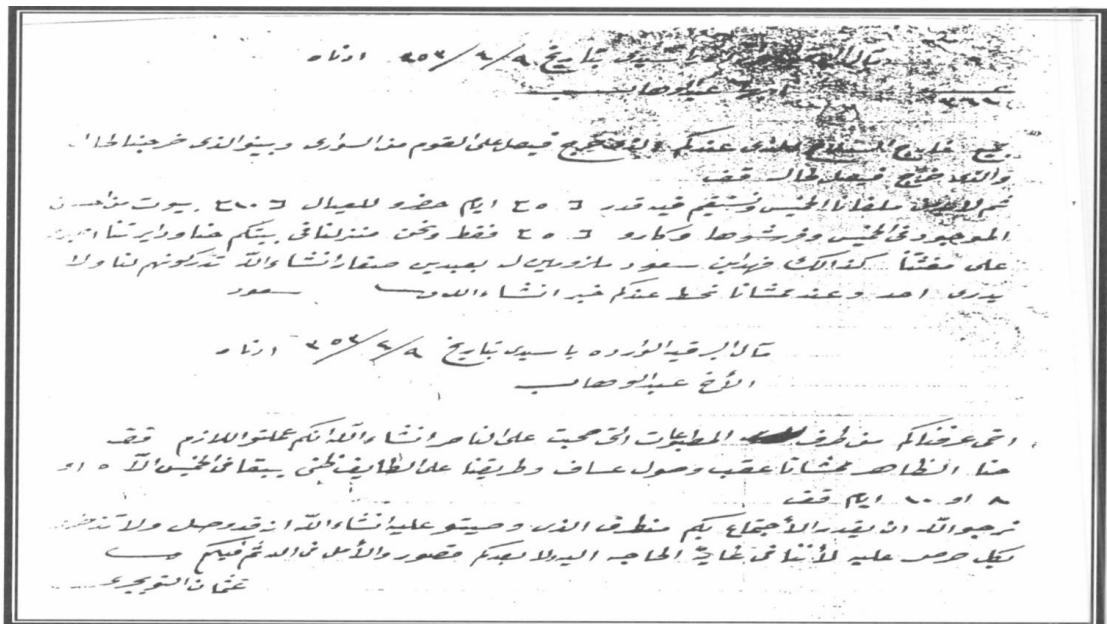
خطاب صادر عام 1341هـ/1921م من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل لشيخ قبائل بالسمر وبالحمير يطلب منهم المعاهدة على الطاعة والولاء (94).



(94) جريس، غيثان علي: صفحات من تاريخ عسير، ج 1-2، المصدر السابق، ص 422.



خطاب موجه من الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود إلى شيخ قبائل بني رزام يأمره ورجاله بالاستعداد بالأسلحة والعتاد عام 1341هـ/1921م (95).



وثيقة صادرة من الأمير سعود بن عبد العزيز إلى عبد الوهاب أبو ملحمة رئيس مالية أبها بشأن البيوت والعيبد لاستضافة الأمير ومعيته إلى خميس مشيط (96).

(95) جريس: صفحات...، ص 220.

(96) جريس: صفحات...، ص 431.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نزع عبد الوهاب بن عبد الوهاب  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 من الذي تروى على أقبال طيبر وأخويه  
 الدافع والرشتان وان بخلاف ذلك

خطاب موجه من عبد الوهاب أبو ملححة للأمير التركي السديري عام 1352هـ/1932م بشأن سرعة إرسال الجمال المعدة لحمل المدافع للأمير الفيصل بن عبد العزيز (97).

عدد ٤٩٠ - السنة ٢٥ - المجلد ١٣ - ربيع الأول ١٣٧٣ - الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٥٤

**أخبار الفيصلية**

مبايعات علماء المملكة العربية السعودية وهيئاتها وطبقاتها وقائمتها  
 لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول المعظم على السمع والطاعة

ساحة رئيس قضاة المملكة العربية السعودية وقضاة مكة وعلمائها  
 يؤكدونه مبايعتهم لجمود الملك سعود الأول المعظم على السمع والطاعة

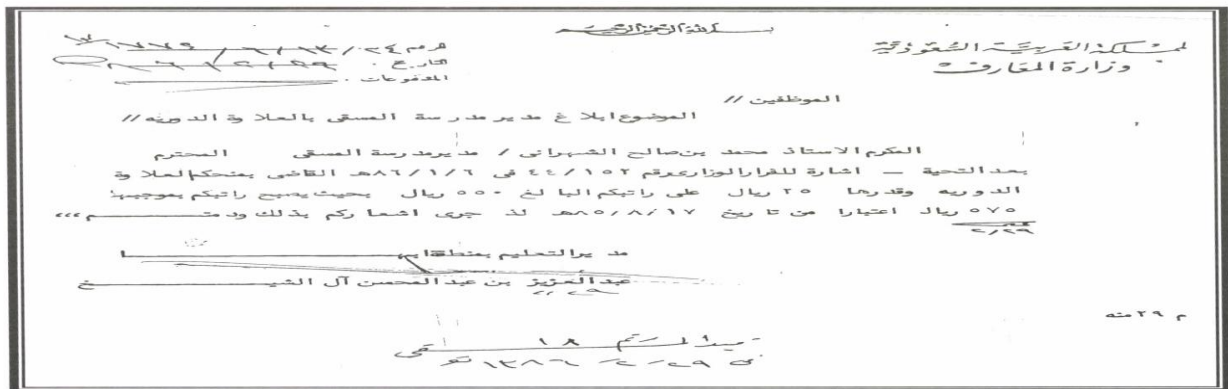
مبايعات وفد القضاة السعوديين في مكة  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في جدة  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في الرياض  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في الأحساء  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في القصيم  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في بريدة  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في الدمام  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في الخبر  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في القطيف  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في الأحواز  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في البحرين  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في الكويت  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في العراق  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في سوريا  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في لبنان  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في فلسطين  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في مصر  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في ليبيا  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في تونس  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في الجزائر  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في المغرب  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في اليمن  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في الصومال  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في السودان  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في إثيوبيا  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في كينيا  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في تنزانيا  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في زامبيا  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في موزمبيق  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في أنغولا  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في نيجيريا  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في غانا  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في كوت ديفوار  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في ساحل العاج  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في جمهورية الكونغو  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في جمهورية الكونغو الديمقراطية  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في جمهورية الكونغو الديمقراطية  
 مبايعات وفد القضاة السعوديين في جمهورية الكونغو الديمقراطية

مبايعة علماء المملكة العربية السعودية وهيئاتها... لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود عام 1373هـ/1953م

(98)



انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية إلى جنوب المملكة عام 1373هـ/1953م (99)



(٩٨) دارة الملك عبد العزيز: مبايعة علماء المملكة العربية السعودية وهيئاتها... لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود، صحيفة أم القرى، العدد 1490، ص 30، بتاريخ 1373/3/12هـ الموافق 20 نوفمبر 1953م، ص 1.

(٩٩) دارة الملك عبد العزيز: انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية إلى جنوب المملكة، صحيفة أم القرى، العدد 1495، بتاريخ 1373/12/7هـ الموافق 6 أغسطس 1954م، ص 3.



قرار وزاري يوضح قيمة العلاوة الدورية السنوية الممنوحة من قبل وزارة المعارف لمديري المدارس عام 1386هـ/ 1966م<sup>(100)</sup>.

أرقام الفريز	
الرقم	الاسم
1	أحمد
2	عبدالله
3	محمد
4	علي
5	إبراهيم
6	سليمان
7	عبدالمجيد
8	عبدالحق
9	عبدالكريم
10	عبدالله
11	محمد
12	علي
13	إبراهيم
14	سليمان
15	عبدالمجيد
16	عبدالحق
17	عبدالكريم
18	عبدالله
19	محمد
20	علي
21	إبراهيم
22	سليمان
23	عبدالمجيد
24	عبدالحق
25	عبدالكريم
26	عبدالله
27	محمد
28	علي
29	إبراهيم
30	سليمان
31	عبدالمجيد
32	عبدالحق
33	عبدالكريم
34	عبدالله
35	محمد
36	علي
37	إبراهيم
38	سليمان
39	عبدالمجيد
40	عبدالحق
41	عبدالكريم
42	عبدالله
43	محمد
44	علي
45	إبراهيم
46	سليمان
47	عبدالمجيد
48	عبدالحق
49	عبدالكريم
50	عبدالله

**أسرار القربان**

تكلمة أوتينا الياءة عزيرك اللذلة القربان ومن توتناه

أمن قرش واحد وأربع  
قصة عادسة وقطرون

## جلالة الملك المعظم يغادر مدينة الطائف الى ابها

### لاه الى هناك يحتفلون بجلالته اروع احتفال

### جلالته يفتتح عددا من المنشآت الهامة في ابها ويسدد الديات والديون

وكان يرافقه عدد كبير من اهل الطائف والضيوف الكرام...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...

في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...

في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...

## مرسوم ملكي كريم

في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...

في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...

في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...

## الاهلى مدينة ابها الى ابها

الاهلى مدينة ابها الى ابها...  
الاهلى مدينة ابها الى ابها...  
الاهلى مدينة ابها الى ابها...

في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...

في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...

في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...  
في وقت لاحق...

(100) جريس: صفحات... ص 430.



**أوقات الصلاة**

الاسم	دس	دس	دس	دس	دس	دس
الصبح	٥:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠
الضحى	١٢:٠٠	١٢:٠٠	١٢:٠٠	١٢:٠٠	١٢:٠٠	١٢:٠٠
العصر	٤:٠٠	٤:٠٠	٤:٠٠	٤:٠٠	٤:٠٠	٤:٠٠
المغرب	٦:٠٠	٦:٠٠	٦:٠٠	٦:٠٠	٦:٠٠	٦:٠٠
العشاء	٧:٠٠	٧:٠٠	٧:٠٠	٧:٠٠	٧:٠٠	٧:٠٠



الفارابي

**حزب الله**

بسم الله الرحمن الرحيم

« قال الله تعالى :  
( قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم  
سوءا او اراد بكم رحمة ولا يعصمكم من الله الا  
وليا ولا نصير ) »  
« صلوات الله العظيمة »

« السنة التاسعة والأربعون - العدد ٢٣٨٨ - الثمن قرش واحد دارج »

« يوم الجمعة ٢٠ رجب ١٤٤١ هـ - الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٧١ م »

### جلالة الملك المعظم يهيئ ملك بلجيكا والرئيس البرازيلي سمو ولي العهد ويعتبر برقية تهنئة بمناسبة استقلالها

بنت جلالة الملك فيصل برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر الشقيقة بمناسبة استقلال دولة قطر هذا نصها : -

« قال الله تعالى :  
( قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم  
سوءا او اراد بكم رحمة ولا يعصمكم من الله الا  
وليا ولا نصير ) »  
« صلوات الله العظيمة »

بنت جلالة الملك فيصل برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر الشقيقة بمناسبة استقلال دولة قطر هذا نصها : -

« قال الله تعالى :  
( قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم  
سوءا او اراد بكم رحمة ولا يعصمكم من الله الا  
وليا ولا نصير ) »  
« صلوات الله العظيمة »

بنت جلالة الملك فيصل برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر الشقيقة بمناسبة استقلال دولة قطر هذا نصها : -

« قال الله تعالى :  
( قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم  
سوءا او اراد بكم رحمة ولا يعصمكم من الله الا  
وليا ولا نصير ) »  
« صلوات الله العظيمة »

### جلالة الملك المعظم يهيئ ملك بلجيكا والرئيس البرازيلي سمو ولي العهد ويعتبر برقية تهنئة بمناسبة استقلالها

بنت جلالة الملك فيصل برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر الشقيقة بمناسبة استقلال دولة قطر هذا نصها : -

« قال الله تعالى :  
( قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم  
سوءا او اراد بكم رحمة ولا يعصمكم من الله الا  
وليا ولا نصير ) »  
« صلوات الله العظيمة »

بنت جلالة الملك فيصل برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر الشقيقة بمناسبة استقلال دولة قطر هذا نصها : -

« قال الله تعالى :  
( قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم  
سوءا او اراد بكم رحمة ولا يعصمكم من الله الا  
وليا ولا نصير ) »  
« صلوات الله العظيمة »

بنت جلالة الملك فيصل برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر الشقيقة بمناسبة استقلال دولة قطر هذا نصها : -

« قال الله تعالى :  
( قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم  
سوءا او اراد بكم رحمة ولا يعصمكم من الله الا  
وليا ولا نصير ) »  
« صلوات الله العظيمة »

الجنوب تستعد للحفل الذي تقيمه وزارة الدفاع والطيران على شرف الملك فيصل في 1391/7/20م (103).

(١٠٢) دارة الملك عبد العزيز: منطقة الجنوب تستعد للحفل الكبير، العدد 2388، س 49، بتاريخ 1391/7/20هـ الموافق 10 سبتمبر 1971م، ص 1.

أوقات الفريضة

الأيام	الصبح	العصر	العشاء	الغروب	الشمس
السبت	٥:٠٠	١:٠٠	٦:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠
الأحد	٥:٠٠	١:٠٠	٦:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠
الاثنين	٥:٠٠	١:٠٠	٦:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠
الثلاثاء	٥:٠٠	١:٠٠	٦:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠
الأربعاء	٥:٠٠	١:٠٠	٦:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠
الخميس	٥:٠٠	١:٠٠	٦:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠
الجمعة	٥:٠٠	١:٠٠	٦:٠٠	٥:٠٠	٥:٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 « قال الله تعالى :  
 « ولئن كنتم أمماتٍ ليطغين أن يدعوا لي الخبز ويأمروني بالعرفق ورينهن عن المنكر واوتاهن هم المفلحون »  
 « صلوات الله العظيم »

السنة التاسعة والأربعون - العدد ٢٢٨٩ - الثمن قرش واحد دارج - يوم الجمعة ٢٧ رجب ١٤٤١ هـ - الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٧١ م

# منطقة الجنوب تشهد أروع استقبال لجلالة الفيصل المعظم

## علامت البشر والسرور تعم المواطنين ومعالم الزينة والأفراح تنتشر في كل مكان

### مهدلة الملك بشرف مغل وزارة الدفاع والطيران الكبير بافتتاح مدينة الملك فيصل العسكرية

#### القائد العظيم يلتقي بإبطال جيشنا الباسل في استعراض عسكري رائع أقيم على شرف جلالاته

شرف صاحب الملكة لجلالاته فيصل القائد الأعلى لجيشنا العسكري ثم عزت الموسيقى السلام الملكي وبعد ذلك استقبل جلالاته سيارة حبيب عسكري بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتي الأول حمد المشيرمي رئيس هيئة أركان حرب الجيش والقوة طراد الحارث قائد المنطقة الجنوبية، حيث قام جلالاته بتفقد فرق الجيش، وبعد ذلك توجه جلالاته إلى النصب الملكية التي أقيمت بهذه المناسبة، ومن ثم التفتع الجبل يأتي من الذكر الحكيم وتلها القيد عبد المحسن بن حميد الله آل الشيخ رئيس الإدارة العمومية.

تم أتي قائد المنطقة الجنوبية اللواء طراد الحارث كلمة وشرف فيها بجلالة الملك وحسن التكريم وتبريرها من فريضة أفراد القوات المسلحة بقاء، قائم الأمن، وقال في هذا اليوم رئيس الإدارة العمومية.

تم أتي قائد المنطقة الجنوبية اللواء طراد الحارث كلمة وشرف فيها بجلالة الملك وحسن التكريم وتبريرها من فريضة أفراد القوات المسلحة بقاء، قائم الأمن، وقال في هذا اليوم رئيس الإدارة العمومية.

شرف صاحب الملكة لجلالاته فيصل القائد الأعلى لجيشنا العسكري ثم عزت الموسيقى السلام الملكي وبعد ذلك استقبل جلالاته سيارة حبيب عسكري بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتي الأول حمد المشيرمي رئيس هيئة أركان حرب الجيش والقوة طراد الحارث قائد المنطقة الجنوبية، حيث قام جلالاته بتفقد فرق الجيش، وبعد ذلك توجه جلالاته إلى النصب الملكية التي أقيمت بهذه المناسبة، ومن ثم التفتع الجبل يأتي من الذكر الحكيم وتلها القيد عبد المحسن بن حميد الله آل الشيخ رئيس الإدارة العمومية.

تم أتي قائد المنطقة الجنوبية اللواء طراد الحارث كلمة وشرف فيها بجلالة الملك وحسن التكريم وتبريرها من فريضة أفراد القوات المسلحة بقاء، قائم الأمن، وقال في هذا اليوم رئيس الإدارة العمومية.

تم أتي قائد المنطقة الجنوبية اللواء طراد الحارث كلمة وشرف فيها بجلالة الملك وحسن التكريم وتبريرها من فريضة أفراد القوات المسلحة بقاء، قائم الأمن، وقال في هذا اليوم رئيس الإدارة العمومية.

شرف صاحب الملكة لجلالاته فيصل القائد الأعلى لجيشنا العسكري ثم عزت الموسيقى السلام الملكي وبعد ذلك استقبل جلالاته سيارة حبيب عسكري بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتي الأول حمد المشيرمي رئيس هيئة أركان حرب الجيش والقوة طراد الحارث قائد المنطقة الجنوبية، حيث قام جلالاته بتفقد فرق الجيش، وبعد ذلك توجه جلالاته إلى النصب الملكية التي أقيمت بهذه المناسبة، ومن ثم التفتع الجبل يأتي من الذكر الحكيم وتلها القيد عبد المحسن بن حميد الله آل الشيخ رئيس الإدارة العمومية.

تم أتي قائد المنطقة الجنوبية اللواء طراد الحارث كلمة وشرف فيها بجلالة الملك وحسن التكريم وتبريرها من فريضة أفراد القوات المسلحة بقاء، قائم الأمن، وقال في هذا اليوم رئيس الإدارة العمومية.

تم أتي قائد المنطقة الجنوبية اللواء طراد الحارث كلمة وشرف فيها بجلالة الملك وحسن التكريم وتبريرها من فريضة أفراد القوات المسلحة بقاء، قائم الأمن، وقال في هذا اليوم رئيس الإدارة العمومية.

شرف صاحب الملكة لجلالاته فيصل القائد الأعلى لجيشنا العسكري ثم عزت الموسيقى السلام الملكي وبعد ذلك استقبل جلالاته سيارة حبيب عسكري بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتي الأول حمد المشيرمي رئيس هيئة أركان حرب الجيش والقوة طراد الحارث قائد المنطقة الجنوبية، حيث قام جلالاته بتفقد فرق الجيش، وبعد ذلك توجه جلالاته إلى النصب الملكية التي أقيمت بهذه المناسبة، ومن ثم التفتع الجبل يأتي من الذكر الحكيم وتلها القيد عبد المحسن بن حميد الله آل الشيخ رئيس الإدارة العمومية.

تم أتي قائد المنطقة الجنوبية اللواء طراد الحارث كلمة وشرف فيها بجلالة الملك وحسن التكريم وتبريرها من فريضة أفراد القوات المسلحة بقاء، قائم الأمن، وقال في هذا اليوم رئيس الإدارة العمومية.

تم أتي قائد المنطقة الجنوبية اللواء طراد الحارث كلمة وشرف فيها بجلالة الملك وحسن التكريم وتبريرها من فريضة أفراد القوات المسلحة بقاء، قائم الأمن، وقال في هذا اليوم رئيس الإدارة العمومية.

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

والسلام

منطقة الجنوب تشهد أروع استقبال لجلالة الفيصل المعظم عام 1391 هـ / 1971 م (104).

(١٠٤) داره الملك عبد العزيز: منطقة الجنوب، صحيفة أم القرى، العدد 2389، س 49، بتاريخ 7/27/1391 هـ الموافق 17

سبتمبر 1971م، ص 1.



قيام جلالة الفيصل المعظم بجولة تفقدية لمنطقة الجنوب والمنشأة الحديثة للمدينة العسكرية

(105)



زيارة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز لمنطقة الجنوب عام 1396هـ/1976م (106).

- (١٠) دائرة الملك عبد العزيز: جولة الملك فيصل في المنطقة الجنوبية، صحيفة أم القرى، ص 6.
- (١١) دائرة الملك عبد العزيز: أيام تاريخية حافلة يعيشها أهالي المنطقة الجنوبية، صحيفة أم القرى، العدد 2639، ص 54، بتاريخ 1396/8/24 هـ الموافق 20 أغسطس 1976م، ص 16.





زيارة الملك فهد بن عبد العزيز لمنطقة عسير لحضور حفل المناورة العسكرية للقوات المسلحة الجنوبية عام 1391هـ / 1972م (108).

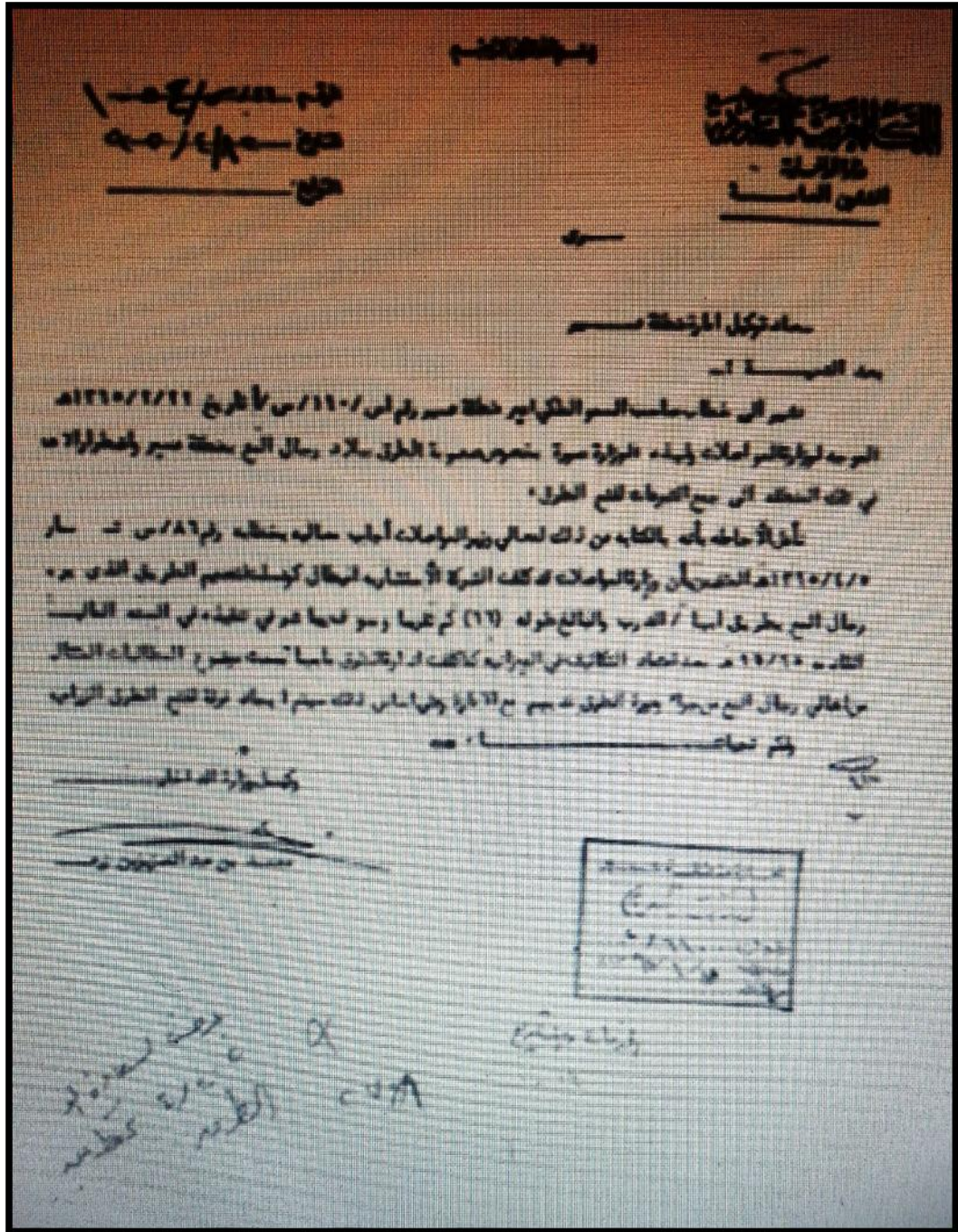
(١٠٨) صحيفة أم القرى: تحت رعاية سمو الأمير فهد بن عبد العزيز تقام أكبر مناورة ، ص 1-6.





الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح مشروع سد أبها نيابة عن جلالته الملك فيصل بن عبد العزيز عام 1394هـ/ 1974م (109).

(١٠٩) دائرة الملك عبد العزيز: نيابة عن جلالته الملك المفدى سمو الأمير فهد يفتتح سد أبها، صحيفة أم القرى، ص 1-8



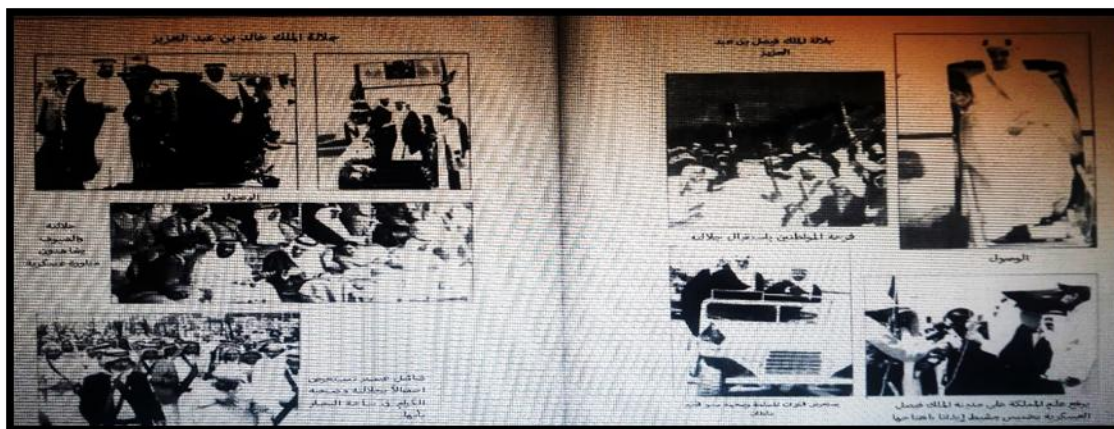
وثيقة رقم " 1054 " بشأن تأسيس طريق أبها - الدرب بتاريخ 1395/11/110م (110).

(١١) آل سعود، خالد الفيصل: مسافة التنمية...، ص 366.

ملحق الصور



صورة لزيارة الملك سعود بن عبد العزيز "رحمه الله" لمنطقة أبها عام 1379هـ/1959م وافتتاحه مستشفى أبها العام، يظهر فؤاد أبو غزالة الأول على يمين الملك وظافر العبيدي الثاني على يساره، وبعض مسؤولي وزارة الصحة وموظفي المستشفى (111).



الملك فيصل بن عبد العزيز.. الملك خالد خلال زيارتهما لمنطقة عسير خلال الفترة 1391-1399هـ/1971-1979م (112).

(١١) تويت: ذاكرة الماضي الجميل، بتاريخ 1441/5/13هـ الموافق 8 يناير 2020 م، تم الاطلاع عليه بتاريخ 1443/3/13هـ الموافق 20 أكتوبر 2021م. الرابط الالكتروني: <https://twitter.com>.

(١٢) آل سعود، خالد الفيصل: مسافة التنمية...، ص 29-30.



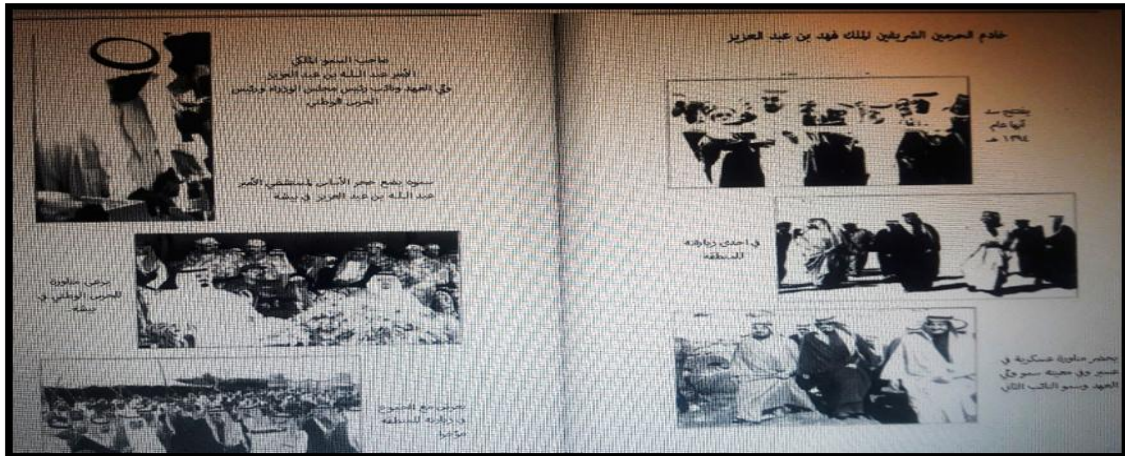
صورة للملك فهد عندما كان رئيس مجلس الوزراء ووزير لداخلية وافتتاح سد أبها، يرافقه الأمير سلمان أمير منطقة الرياض آنذاك في السودة في ضيافة الأمير خالد الفيصل عام ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م (113).



جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسمو رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسمو أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني خلال اجتماع لمجلس التعاون الخليجي في منطقة عسير، ويبدو سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو الأمير سعود الفيصل (114).

(١١٣) تويتر: من حساب منصور الشويعر، الرابط @MansourShuwaier، تم الاطلاع بتاريخ 1443/3/18هـ الموافق 24 أكتوبر 2021م.

(١١٤) قاعدة المعلومات: الملك خالد، أرشيف عسير الصور، <https://kkb.kkf.org.sa>.



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز... والملك عبد الله خلال زيارتهما لمنطقة عسير خلال الفترة 1394-1419هـ/1974-1999م<sup>(115)</sup>.



صورة الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز عام 1427هـ/2006م<sup>(116)</sup>.

(<sup>115</sup>) آل سعود، خالد الفيصل: مسافة التنمية...، ص 31-32.

(<sup>116</sup>) الأحمري، سلطان وسعد آل حسين: خادم الحرمين وولي العهد خلال حفل تدشين، صحيفة الرياض.